العدد ٣٠٢ السنة الثالثة

الخميس
١٧ ربيع الاخر سنة ١٣٥٤
١٨ تموز سنة ١٩٣٥

رئيس التحرير : الدكتور منير العجلا[ني]

صاحب الجريدة : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان

الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

الجواب .. على سؤال حائر شغل [الس]وريين !

ماذا يفعل الشيخ تاج [في] باريز ؟

كاتب افرنسي يثني على رئيس الحكومة السورية

ويحدثنا عن مهمته

لماذا سافر رئيس الحكومة الى باريس ؟

هذا هو السؤال الحائر الذي اختلف الناس في الاجابة عليه .

ففريق قال انه سافر ليعقد المعاهدة ،

وفريق قال انه « يطبخ » المشاريع الاقتصادية ؛

وفريق ادعى انه يوطئ قلوب الافرنسيين للقبول بالوحدة السورية ،

وفريق زعم انه يسافر .. حبا بالسفر !

اما نحن ، فقد نستطيع ان نقول الان في كثير من الثقة ، ان رئيس الحكومة السورية سافر الى باريس ، ليقول لاولياء الامر هناك ان مشاريع المفوضية العليا تحقق اماني السوريين ؛ فيحسن الاكتفاء بتطبيقها ، واهمال العمل السياسي الى وقت آخر ، لانه قد يجر البلاد الى مغامرات جديدة !

هذا ما حمل رئيس الحكومة على الانتقال من ضفاف بردى الى ضفاف السين . وانت تستطيع ان تلمس هذه الحقيقة بكلتا يديك ، اذا قرأت مقال المسيو بيير بوناردي الذي عربناه في مكان آخر !

اما كيف نشأت فكرة السفر ، فانا [ن]صورها هكذا : قال فخامة المفوض السامي لفخامة رئيس الوزراء : هل انت مؤمن بفائدة مشاريعي الاقتصادية ؟ فاجابه نعم ! فقال له اذهب اذاً الى باريس وابسط رأيك ، وانا اتبعك بعد ..

.. وما قيل عمل !

.. وعمل بسرعة تشبه المفاجأة !

وهذا يدل ايضا على ان الفكرة فكرة « العميد » ،

لانها تحمل شارته : السرعة !

ولكن ماذا تفيد البلاد من هذه المشاريع الاقتصادية ؟

لقد قلت من اكثر من سنة ، في حديث الى الزميلة « صوت الاحرار » وفي جملة مقالات نشرتها في جريدة « الايام » وفي « الجزيرة » نفسها اني مؤمن بفائدة المشاريع الاقتصادية ، وما قلته امس ، اعيده اليوم في غير حماسة ؛ ولكن في غير تراجع

المشاريع الاقتصادية مفيدة لان معناها اطعام الجائع وتشغيل العاطل وصيانة التجارة والزراعة والصناعة من الافلاس والقهقرى .. وبالجملة رفع مستوى الحياة المادية ، الذي لانستطيع ان ننكر انه يعين على رفع المستوى المعنوي ايضا .

ولكن الذي يعترف بفائدة المشاريع الاقتصادية ، يحق له ان يستنكر سياسة الحكومة العامة ونحن نستنكرها .. ولا نكتفي بهزة رأس بليدة ، تعني المخالفة والتعنت ، ولكنا نقول الاسباب التي تحملنا على الشك واليأس .

وها نحن نلخص بعض هذه الاسباب بترتيب :

اولا — ان المشاريع الاقتصادية اما ان تكون مشاريع ضخمة واما ان تكون مشاريع هزيلة .

فان كانت هزيلة فهي من اعمال الحكومة

العادية الضرورية التي لا يجوز التفاخر بها لان جميع الحكومات في جميع انحاء العالم تعملها ...

[و ا]ن كانت ضخمة فهي تستوجب عقد ...

[م]نير العجلاني

[ال]بقية في الصفحة (٥)

منذ عام بزغ فجر الرخاء في سورية

كانت سورية فوضى فاصلحها زعيم : الكونت دومارتيل .

واختار لرئاسة حكومتها ابن المرشح للخلافة وأكبر زعيم مسلم في العالم

كتب المسيو بيير بوناردي المقالة التالية تحت عنوان : « على طريق دمشق » :

كانت الامبراطورية الرومانية تتألف من ايالات « للشيوخ » وولايات « للامبراطور » واما الجمهورية الافرنسية فكل شيء فيها ملك الشعب ، صاحب السلطان ، استثني بعض الاقطار التي لم ترتبط بها الا برابطة موقتة ويمكن ان تدعى الايالات العاطفية !

وفي الواقع ان العواطف وحدها هي التي جرتنا الى سورية ولبنان وهي التي تستبقينا فيهما . ولو كان الامر قاصرا على المنفعة ، لكانت الصفقة صفقة غاشمة ؛

جائرة ، دامية ! ولكن كانت هناك ذكريات الصليبيين ، وذكرى نابوليون بونابرت ، وظل الراحلين العظماء : من شاتوبريان الى لامارتين وريتان ، وتدخل عام ١٨٦٠ وشهرة ثقافتنا الواسعة .

لقد كان جميع الناس يتكلمون الافرنسية في القسطنطينية وبيت المقدس والقاهرة وكانت ارادات الملك وقراراته (في الوقت الذي كان فيه الشرق الادنى كله ولايات تركية) تصدر باللغتين التركية والافرنسية !

هذا ما اهاب بفرنسا ، برغم ضيقها وفقرها بعد الحرب ، ان تمتنع عن رفض

البقية في الصفحة (٨)

فخامة صبحي بركات

والعرش السوري

فخامة صبحي بك بركات
طالعوا حديثه المنشور في عليائنا

تجارة العبيد في بلاد الحبشة

. اهوال السجين يقتل رفيقه لينام على بطنه !

نشر[نا] امس و[في] الاول خلاصات من محاضرة الكاتب الافرنسي (دي مونفريد) عن الحبشة وها نحن نعود الى استكمالها :

الرق

[قد]مت حكومة الحبشة الى عصبة الامم تقريراً تقول فيه انها بذلت جهودا عظيمة في سبيل مكافحة الرق وتحرير العبيد وانها اعتقت عددا عظيما منهم ووصلت الى نتائج باهرة جدا ، وقد ضربت مثالا على ذلك احد زعماء المقاطعات المدعو (المايو) الذي كان يملك مئات من العبيد فاضطر الى تحريرهم . ولكن البحث اسفر عن انه لم يحررهم ولكنه اكتفى ببيعهم وقبض ثمنهم وان المسافر الذي يتغلغل في بلاد الحبشة

البقية في الصفحة (٨)

اميرة صحافية تزور مكة وتقول .

لابد من تأليف الامبراطورية العربية !

ثلاث ممالك تنحني أمام راية الرسول العربي

استطاعت الاميرة (نور محادي تورون) مراسلة جريدة (الجورنال) الباريزية أن تزور مكة ، بعد ان طافت في البلاد العربية كلها ، وقد بدأت تنشر في جريدتها سلسلة مقالات عن رحلتها واليك خلاصة مقالها الاول

مصر ، المغرب . اسبانيا ، فلسطين ، افغانستان ، الهند الشمالية . . . كل هذه الاراضي المعروضة للشمس طمع فيها اعرابي الصحراء واستولى عليها !

لقد انحنت ثلاث امبراطوريات ، قسم من اوربا ، ونصف آسيا ، ونصف افريقيا امام لواء الرسول .

ولم يفرض العربي على هذه البلاد قوته المسلحة ، كما يفعل الجنود الذين يمرون بالبلاد ولا امل لهم بالرجعة ، ولكنه فرض عليها مذهبه وطراز تفكيره .

نعم استبد العربي في النهاية الى سكان البلاد التي احتلها فحاسبت في العجم دولة فارسيه ، وفي تركيا دولة تركية ، ولكن الروح العربية لم تفقد ، فهي تعيش في الاسلام

على ان الاقدار شاءت ان يبعث رجل انكليزي ، الكولونيل لورانس ، الحلم العربي من مرقده ، فقد دعا هذا الرجل الجبار الى انشاء امبراطورية عربية في شبه الجزيرة

الكولونيل لورانس

الممتدة بين البحر الاحمر والخليج الفارسي فلقيت فكرته كثيرا من الاقبال ، وبنوع خاص في سورية والعراق وفلسطين . وكان في طليعة الذين بشروا بها الملك فيصل .

وقد مات الرجلان الان . ولكن فكرتهما لم تمت . ولا بد من تأليف الامبراطورية العربية لان حقائق الحياة تقضي بها وستتألف من البلاد العربية التي كانت قديما تابعة للدولة العثمانية : اي سورية والعراق وفلسطين والحجاز وربما اليمن .

ان مشاغل البلاد العربية الداخلية قد تصرفها موقتا عن فكرة الوحدة ، ولكنها لن تتصرف عنها .

وانا اضرب لك فلسطين مثالا ، فالقضية اليهودية والخلافات الداخلية لابد من ان تحل على شكل ما : وعندئذ تشتد الفكرة التي لانحس بقوتها اليوم .

[ن]جلا موسوليني يتطوعان في الجيش



[ص]ورة السنيور موسوليني بين ولديه (برونو) و(فيتوريو) لمناسبة تطوع [ا]لاول في فرقة الطيران والحاح الثاني بطلب التطوع ، ولكن يقال ان كثيرا من الرجال الايتاليين تداخلوا لعدم السماح له بالسفر الى افريقيا لحداثة سنه ولكنه لم ييأس بعد من الظفر بشرف الجهاد الذي حصل عليه اخوه .

ألوان الراية الالمانية تمثل أعداءنا !

الاحمر : بلشفيك - الاصفر : يهود - الاسود كاثوليك

كان هيتلر يقول ان الوان الراية الالمانية الثلاثة ترمز الى اعداء المانيا ، فاللون





الهر هيتلر

الاحمر هو شعار الشيوعية ، والاصفر (الذهب) شعار اليهود والاسود (القلانس) شعار رجال الدين ولذلك يجب على الالمان ان يتغلبوا على هؤلاء الاعداء الثلاثة ، حتى اذا رفعوا الراية بايديهم كانوا كمن يقول لسان حاله : انما نحمل راية الظفر على اعدائنا !

ولكن هيتلر اذا تغلب على الشيوعيين واليهود فانه لم يتغلب ، كما يريد ، على رجال الدين المسيحي . لانهم استطاعوا ان يقاوموه وظلوا محتفظين بمكانتهم ، لقد حاول بيسمارك من قبله ان يحطم سلطانهم ولكنه عجز وتراجع ونرجح ان نصيب هيتلر من هذا العراك لن يكون افضل من نصيب بيسمارك !

قلنا ان هيتلر غلب الشيوعية ، ولكنه لم يستطع ان يقضي على الفكرة الماركسية تماما ، لان الصحف الاشتراكية الشيوعية المكتوبة باليد او المطبوعة على الجلاتين تنتشر سرا في اوساط العمال كما ان روح الاستياء من الحكم الهيتلري تتعاظم في هذه الاوساط ولا بد من ان تنفجر ذات يوم .

ولعلك تتساءل الان عن السر في مقاومة الهتلريين للكاثوليكية ، فهل ذلك ناشيء عن تمسكهم بالفكرة الاتحادية ؟

اغلب الظن ان الهيتلريين ينظرون الى القضية من الناحية السياسية . فالكاثوليك لهم حزب سياسي ، هو حزب الوسطي ، الذي استولى على الحكم في المانيا قبل مجيء هيتلر ، ولذلك يريد الهيتلريون ان يقضوا على نفوذ رجال الديانة الكاثوليكية حتى

البقية في الصفحة ٥

فخري البارودي

يخاطب وزارة الخارجية

ارسل سعادة النائب الوطني الجريء فخري بك البارودي ، بواسطة المفوضية العليا ، كتابا الى وزارة الخارجية الافرنسية وعصبة الامم وطائفة من اكابر الشخصيات السياسية الافرنسية يحتج فيها على وقف الحياة النيابية وتعطيل الدستور وينكر على غير الوطنيين والنواب ان يدعوا حق تمثيل البلاد وقد اختتمت الكتب بهذه الجملة :

انا نؤكد مرة جديدة بان القضية السورية لايمكن ان تحل نهائيا الا باتفاق الدولة المنتدبة مع الوطنيين السوريين الذين هم الممثلون الحقيقيون للرأي العام والذين يأخذون بعين الاعتبار مصالح فرنسا الحقيقية في الشرق .



ان جميع الحريات واخص حرية الصحافة هي عندنا اليوم احرف مهملة ! ويؤسفنا جداً ان القائمين على السياسة الخارجية في فرنسا لم يهتموا ابدا ببلادنا لقد طلبنا اكثر من مرة ارسال لجنة تحقيق الى لبنان وسوريا لتحقق من صحة شكاوينا المشروعة .

اننا لنرجو ياصاحب الفخامة ان تتفضلوا بارسال نسخة من هذا الاحتجاج الى وزارة الخارجية الافرنسية والى جمعية الامم وان تقبلوا اعتباراتنا الفائقة .

نائب دمشق : فخري البارودي

(٨

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

التقرير الذي رفعته اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الدفاع عن الاوقاف والمصالح الاسلامية

لجمعية الامم

جوابا على تصريحات المسيو دوكه في مجلس العصبة

في المجلس الانتخابي الطائفي

ان تسمية هذا المجلس مجلسا طائفيا ليست مطابقة لمسماه . لان اعضائه وان كانوا مسلمين الا ان انتخابهم ليس من المسلمين خاصة حسبما يأتي :

آ — ان النواب المسلمين ليسوا منتخبين من قبل المسلمين فقط وانما انتخابهم من افراد الشعب وفيه المسلم وغير المسلم وربما كان نجاح النائب في الانتخاب النيابي باكثرية غير مسلمة وعليه فلا يمثل النواب الطائفة الاسلامية تمثيلا دينيا .

ب — لا يوجد في هذه البلاد مجالس ادارية ولا مجالس بلديات ولا غرف زراعية منتخبة انتخابا وانما جميع اعضاء هذه المجالس معينة تعيينا كما لا يوجد نقابة مهندسين اصلا . ولو فرض وجود مجالس منتخبة يكون انتخاب اعضائها من جميع افراد الشعب ايضا لا من المسلمين خاصة . كما ان المسلمين من كل من غرفة الزراعة وغرفة التجارة — لو وجد لها اعضاء منتخبون والمحامين ونقابة الاطباء — والصيادلة والمهندسين لو وجدلهم نقابة — يكون انتخابهم من جميع زملائهم في مسلكهم المسلمين وغير المسلمين فهم كذلك يمثلون الطائفة الاسلامية تمثيلا دينيا .

ج — أن القاضي والمفتي ونقيب الاشراف ومدير الاوقاف موظفون معينون فلا يمثلون الا من عينهم ولا يمكنهم الخروج عن ارادته . كما ان الخمسة المعينين من قبل السلطة الادارية المحلية لا يمثلون الا هذه السلطة .

د — لم يبين في القرار رقم (١٠) المذكور كيفية انتخاب اثنين من كل من مجلس الادارة والمجلس البلدي وغرفة التجارة وغرفة الزراعة والمحامين ونقابة الاطباء والصيادلة والمهندسين فيعمل اذا بموجب المادة (١٣) التي نصت على انه ترسل الهيئات والجمعيات والمجالس الاسلامية المنوه بها في المادة (١١) أسم مندوبيها الى مديرية الاوقاف تحت توقيع رئيسها او توقيع اعضائها وعليه يكون تعيين المندوبين من قبل الرئيس وحده او الاعضاء مع ان الرئيس في بعض الهيئات او المجالس قد يكون غير مسلم وعلى كل فالاعضاء فيهم المسلم وغير المسلم .

من ذلك علم ان القرار رقم (١٠) قد اشرك مع المسلمين غيرهم في المداخلة في امورهم الدينية البحتة وهذا لا يرضي المسلمين وان كان هذا الاشراك بصورة غير مباشرة .

في المجلسين العلمي والاداري

هـ — ان المجلس العلمي نصف اعضائه موظفون معينون وهم القاضي والمفتي ونقيب الاشراف واذا لوحظ ما نصت عليه المادة (١٠) من انه اذا تساوت الاصوات في المناقشات يكون صوت الرئيس مرجحا وهي قاعدة علمية في جميع المجالس والهيئات نجد ان صوت الموظفين المعينين غلاب على صوت المنتخبين .

و — ان تخصيص الانتخاب للمجلس العلمي من صنفي الاعيان والعلم وتخصيص انتخاب المجلس الاداري من العلماء واصحاب الاملاك والتجار والمتدينين والمتولين فقط كما ان انشاء المجلس الانتخابي الطائفي من الفئات المعينة الآنفة الذكر لا مبرر له تجاه باقي المسلمين فان تخصيص هذه الفئات والاصناف في المجالس الثلاثة هضم لحقوق سائر اصناف المسلمين ومنعهم من استعمال حقهم الطبيعي الشرعي في انتخاب من يدير اوقافهم التي هي ملك مشترك بينهم وبين الفئات المذكورة فضلا عن ان غير المسلمين اشترك بصورة غير مباشرة في انتخاب هذه المجالس .

ز — نظرا لعدم وجود مجالس ادارة ومجالس بلدية وغرفة زراعة منتخبة انتخابا ونظرا لكون اعضاء هذه المجالس معينة تعيينا فقد اعترفت الحكومة السورية في احدى حيثيات المرسوم الجمهوري رقم (٣٧) المؤرخ في ١٦ مايس سنة ٩٣٤ بما نصه (ولما كانت الهيئة الانتخابية للطائفة الاسلامية المذكورة في المادة (١١) من القرار رقم (١٠) لم تمكن تأليفها منذ نشر هذا القرار بالنظر لطريقة تاليف المجالس الادارية والبلدية . ولما لم يمكن في هذا الوقت الحاضر التوفيق بين طريقة تاليف المجالس الادارية والبلدية وبين احكام القرار رقم (١٠) ...

فهذا تصريح من الحكومة مصدق من قبل المفوضية العليا بان مشروع الانتخابات المنصوص عنه في القرار رقم (١٠) قد وضع مع العلم بعدم امكان تطبيقه في الوضع الحاضر .

لذلك عندما سعت الحكومة لتشكيل مجالس الاوقاف تطبيقا للقرار رقم (١٠) اصطدمت بالحقائق الواقعة فعمدت الى التدخل في الانتخاب بشكل عارضت فيه حرمة القرار نفسه وخرقت احكامه توصلا الى انجاح من تريد نجاحهم فلم يسع المسلمين عندئذ الا ان اعلنوا ايضا عدم مشروعية المجالس الانتخابية التي تريد السلطة جمعها وهبوا جميعا من جميع اطراف سورية هبة واحدة وشكلوا وفوداً عظيمة اجتمعوا في مدينة حمص المتوسطة وزحفوا جملة واحدة تقلهم السيارات ودخلوا العاصمة السورية دمشق بشكل مظاهرة عظيمة احتجاجا على التدخل في اوقاف المسلمين من قبل السلطات وعلى القرار (١٠) بصورة خاصة لعدم احتوائه على اعطاء المسلمين حقهم في ادارة اوقافهم وفقا للمادة (١١٤) من الدستور السوري وطلبت وقتئذ تلك الوفود من الحكومة السورية انتخاب مجلس من المسلمين لاجل سن النظام المنصوص عنه في المادة (١١٤) المذكورة فما كان من الحكومة وقتئذ الا ان طمنت الوفود بانها ستسعى لذلك واعلمتهم بانها اوقفت مفعول القرار رقم (١٠) المذكور وانها ستطبق الاحكام الشرعية في حق الاوقاف الاسلامية وانها ستأمر بانتخاب مجلس اسلامي خاص لسن النظام المذكور . ولكن ويا للأسف لم يكن لها شيء من الامر فانها مجبرة على تنفيذ ما يوحى اليها به .

الدور الثالث

لم تكتف السلطة بالقرار رقم (١٠) المتقدم المذكور رغما عما فيه من سخطهم ومخالفات لمصالح المسلمين في اوقافهم فانها عمدت الى سلوك طريق التجزئة في اوقاف المسلمين لا سيما بعد ما رأت من سائر البلدان ذلك الهياج الذي تجلى في الوفود الاحتجاجية العظيمة الآنفة الذكر فبتأثير هذه الغاية اصدر متصرف لواء اسكندرون قرارا لادارة اوقاف المسلمين العلويين القاطنين في لواء اسكندرون المذكور بتاريخ ٢٨ شباط ٩٣٢ تحت رقم (٢٢٤٧) وصدقه المفوض السامي بتاريخ ٧ آذار ٩٣٢ تحت رقم (١٣٩) وقد فصل هذا القرار اوقاف العلويين في لواء اسكندرون عن اوقاف بقية المسلمين وجعل لها احكاما وادارة خاصة تخالف المصالح الاسلامية وتشبه الحكم المباشر على الاوقاف فحصلت السلطة على غرضين في ان واحد الاول الرقابة على اوقاف المسلمين العلويين في لواء اسكندرون والثاني فصل العلويين عن جسم الامة الاسلامية

ان القرار رقم (٢٢٤٧) المذكور يناقض احكام الشريعة الاسلامية ومصالح المسلمين وحريتهم في اوقافهم من جهات عديدة

١ — جاء في المادة (٣) منه يقوم بادارة الاوقاف مجلس ادارة مؤلف من رئيس وسبعة اعضاء ثلاثة منهم معينون واربعة منتخبون وجاء في المادة (٤) ينتخب رئيس مجلس الادارة من قبل مندوب المفوض السامي باسكندرونة ويثبت بوظائفه الخاصة من قبل المفتش العام لمراقبة الاوقاف والتسجيل العقاري — هو افرنسي — وجاء في المادة (٥) ان الاعضاء المعينين يسمون من قبل رئيس مجلس الادارة بالطبع تعيينهم في وظائفهم من قبل المفتش الموصى اليه والاعضاء الاربعة المنتخبين بالاكثرية النسبية من قبل الناخبين العلويين الثانويين اي الاعضاء المجلس النيابي فجعل القرار المذكور نصف اعضائه وفيهم الرئيس معينين وبذلك يكون صوت السلطة متغلبا على صوت الاعضاء المنتخبين لان هؤلاء اقلية تجاه الاعضاء المعينين ما دام الرئيس من المعينين وصوته مرجحا عند تساوي الاصوات كما صرحت بذلك المادة (٩)

مع ذلك ان الناخبين الثانويين وان كانوا مسلمين علويين الا ان انتخابهم ناخبين لاعضاء المجلس النيابي انما هو من جميع افراد الشعب المسلمين وغير المسلمين لا من المسلمين فقط فالمجلس لا يمثل المسلمين العلويين تمثيلا دينيا

٢ — جاء في المادة «٤» من الفقرة الاخيرة ان لرئيس مجلس الاداري صلاحيات المراقبة الملحوظة بالقرارين رقم «٧٥٣ و ١٥٧» في تاريخ ٢ آذار سنة ٩٢١ و ١٦ كانون الاول ٩٣١ » ويكون مرجعه من هذه الجهة المفتش العام لمراقبة الاوقاف والتسجيل العقاري الموصى اليه — ملاحظة — ان صلاحيات المراقبة الملحوظة بالقرارين المنوه بهما كثيرة . منها تنفيذ القرارات الصادرة من المجالس واللجان ومنها القيام بالوظائف الادارية والتفتيشية ومنها التمثيل الشرعي للاوقاف . ومنها اعطاء التعليمات لاجل تنفيذ القرارات والنظامات الخاصة بالاوقاف ومنها مراقبة اعمال وادارة متولي الاوقاف العمومية والاهلية ومديري الجمعيات الخيرية الاسلامية . ومنها اتخاذ القرارات المختصة بادارة وتدبير الاوقاف ومنها اقامة الدعاوي في كل دعوى مختصة بالاوقاف العمومية والاهلية ومنها غير ذلك مما هو مذكور في هذين القرارين وبذلك يكون للمفتش سيطرة على الرئيس بصورة لا تمكن الرئيس من اجراء اي عمل مخالف لرضاء المفتش فهو في الحقيقة صاحب الصلاحية بالواسطة

٣ — جاء في المادة (١٠) ان قرارات المجلس المتعلقة بالتعديلات الاساسية الطارئة على اصل الوقف وتنظيم الميزانية وبالاعمال المماثلة تخضع لتأثير المفتش الموصى اليه وفي هذه المادة مخالفتان الاولى اعطاء صلاحية للمجلس او للمفتش باجراء تعديلات في اصل الوقف وهذا ما لا يجوزه الشرع . الثانية مداخلة المفتش بالتأشير كما جاء في المادتين (١٥و٢٥) من ان اكثر قرارات المجلس تكون خاضعة لتصديق وتأشيره . اما القرارات التي لا تحتاج الى تصديقه او تأشيرة فما دام تنفيذها من صلاحية الرئيس وما دام مرجعه في وظائفه وصلاحياته هذا المفتش فانها تكون في حكم القرارات التابعة للتصديق وللتأشير وبذلك يعلم انه لا يمكن البت في امر من امور اوقاف المسلمين العلويين ومن مداخلة المفتش الافرنسي .

٤ — جاء في المادة (٣٣) ان الاعتراضات على قرارات المجلس يجب ان تقدم الى المفتش الموصى اليه بواسطة مندوب المفوض السامي باسكندرونة وهذه المادة مطلقة تشمل ما لو كان القرار المعترض عليه مخالفا للشريعة الاسلامية وكان الاعتراض عليه من جهة مخالفته للشريعة الاسلامية

وبذلك يظهر ان المفوض السامي اعطى المفتش الافرنسي صلاحية البت في هذه الامور الدينية البحتة في حالة الاعتراض

٥ — جاء في المادة (١٤) ان المجلس يحدد سلطات المشايخ العلويين في الامور المذهبية ومعنى ذلك ان هذا المجلس العلماني برئيسه واعضائه يراد تسليطه على الامور المذهبية بينما ان المجلس قد انشئ لادارة الاوقاف وجاء في المادة (٢٧) ان المجلس عندما يريد ان يقوم . بادارة الاوقاف العلوية راسا بدلا من المتولين وفي هذه الحال على المتولي حال مشاهدته قرار المجلس ان يترك وظيفته وان يسلم العقارات للمجلس

فهذا التدخل من اغرب الغرائب لانه عبارة عن اعطاء صلاحية لهذا المجلس ان يسلب الاوقاف التي يديرها المتولون بحق ثابت . مشروع بحسب شروط الواقفين .

وبما ان هذا المجلس اكثريته معينة من قبل المفتش الموصى اليه يكون جميع ما تقدم عبارة عن اخذ الاوقاف من ايدي متوليها الشرعيين وجعلها هي وسائر الاوقاف التي يديرها المجلس تحت سلطة المفتش لدى مراقبة الاوقاف العامة والتسجيل العقاري

٦ — نصت المادة (٢٩) على انه (يمكن تبديل احد اعضاء المجلس بناء على اسباب عالية وبقرار من المجلس مصدق عليه من قبل مندوب المفوض السامي باسكندرونة) ففي هذه المادة يلاحظ امران الاول ان القرار المذكور لم يبين فيه الاسباب العالية التي تخول المجلس تبديل العضو فاذا هي اعتبارية مرجع تقديرها نفس المجلس وفي الحقيقة مرجع تقديرها مندوب المفوض باسكندرونة التي هو مرجع قرار التبديل والثاني اعطاء الصلاحية للاعضاء المعينين بتبديل العضو المنتخب وهذا امر لم يسبق له نظير في التشريع اصلا اذ لا تبقى اية قيمة لهذا الانتخاب مادام عزل المنتخب بيد المعين المعينين

لذلك قام المسلمون العلويون في لواء اسكندرونة بحركة احتجاج عنيفة على هذا التصرف غير العادل في فصلهم عن اخوانهم المسلمين والاستئثار بادارة اوقافهم على خلاف ارادتهم ومصالحهم الدينية فهبوا هبة واحدة للشكوى من هذه التصرفات ورفعوا العرائض الى المراجع الرسمية ومنها عريضة الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر الدفاع عن الاوقاف باعتبار انها تمثلهم . ولشدة هذا التدخل لهجت اكثر الصحف السورية باستنكاره وتناولته بكثير من النقد المر .

فهذا كما يرى سر من اسرار المفارقة في هذا الدور .

الجوانب

رسالة العراق

الناحية الاقتصادية من البرنامج الوزاري

واجبات الشرطة في وظائفهم ومعاملتهم للاهلين

البعثة العلمية العراقية لدراسة الحقوق في اوربا

بغداد في ١٦ تموز لمكاتب فاضل :

الاقتصاد في البرنامج الوزاري

وهذه ناحية خطيرة عالجتها الوزارة في برنامجها فكان لها منه نصيب واف ومن البديهي ان اقول ان العناية بالشؤون الاقتصادية ، انما هو امر متمم للشؤون الاخرى ، فالمشاريع التي فكرت الوزارة في بحثها والعمل على انفاذها ، انما هي كسلسلة مرتبطة حلقاتها بعضها ببعض وقد اشارت الاستقلال الغراء الى هذه الناحية في مقالة رئيسية لها قالت فيها :

لم يعن منهج وزاري بالامور الاقتصادية بل بالناحية العملية منها مثل عناية منهج الوزارة الهاشمية بها فلقد تناول مسائل ومشروعات كانت مغفلة مهملة من قبل ووضع اسساً وقواعد لسياسة اقتصادية عملية يكفل التمشي عليها للبلاد رخاء ويسراً يشملان جميع الطبقات فيها فمن اهم المشروعات التي قامت بها الوزارة الحاضرة او وضعتها في صلب خططها الاصلاحية مشروع مد خط حديدي الى الحدود السورية ماراً بالموصل التي ستكون قاعدة توزيع للتجارة بين العراق وايران والاناضول وسورية وانشاء معمل تصفية النفط ومواده وهو الذي بحت الاصوات بالمطالبة بتحقيقه ومشروع كهذا كفيل ان يهيء اعمالا لعدد كبير من العمال ويصون للامة ثروة كبيرة كانت تسرب الى الشركات ويسهل لها الحصول على مواد الوقود والتحريك وهي المحور الاول للزراعة والصناعة والمناقلات التجارية باقل سعر بل بكلفة الانتاج وما كانت الوزارة الهاشمية لتقف عند تخفيض اسعار البترول ومواده ذلك التخفيض الذي حاول البعض اضعاف شأنه والتقليل من اهميته بل اقامت الاسس التي ستقوم عليها فان نهضة البلاد زراعيا وصناعيا وتجاريا وانشاء المعامل للجيش وتجهيزه بما يحتاج اليه من المواد واتماء مرافق البلاد على اساسه وتهيئة الوسائل لانشاء المصرف الوطني وابراز المصرف الزرعي الى الوجود وما يليه من مصارف التوفير والرهونات وصناديق ضمان الموظفين ووضع تجارة البلاد في صادراتها ووارداتها على نسب عادلة تتفق وحاجة العراق الاقتصادية واشتراك الحكومة ومساهمتها في انشاء المعامل والمصانع وتأمين سيطرتها على المشروعات الصناعية ومساهمتها في شركات النقل وسواها — ان هذا كله من الوسائل الكافلة لاستغلال كنوز البلاد واستثمارها من دون ما حاجة الى معونة اجنبية او التقيد بقيود تغل الانتاج الوطني وتلقى العثرات في طريقه وفي سبيل انماء ثروة البلاد .

لقد زعمت احدى الصحف امس ان كنوز العراق لا تزال مهملة وثرواته الطبيعية لا يعني بها احد وهي لا تقصد من هذه المزاعم ومن مقابلتها بما تقوم به الحكومة التركية من اعمال عظيمة .

وهذه اعمال جبارة ، لا يقوم بها الا رجال ذوو ادمغة جبارة وضعوا نصب عيونهم خدمة البلاد التي حرمتها العصور من وسائل الارتقاء ، وبخاصة العصور التي سار فيها الحكم التركي وقد كانت غارقة فيه، في خضم من الجمود والخمول . ونحن على مثل اليقين من ان العراق يقطع هذه الفترة التي قد ... في سنوات عشر يتمكن في خلالها ... بهذه المشاريع والاعمال العظيمة ... سكون دائم يتطلبه وضع البلاد ... في زمننا هذا الذي تسود اجواءه ... قائمة تنذر بالويل وبسوء ...

واجبات رجال الشرطة

على اثر مباشرة السيد هاشم العلوي ... الشرطة العام مهام وظيفته اذاع منشورا على جميع ... ظفي الشرطة في العاصمة والالوية ضمنه ارشادات وتوصيات قيمة . حاثا اياهم على ... في خدمة مسلك الشرطة ورفع ... وتأدية كل واحد منهم نصيبه من ذلك بكل امانة واخلاص . كما نوه بالعزم على تنفيذ الخطط المرسومة للسير بالمسلك الى الرقي والكمال . والفت نظرهم الى التمسك بالاخلاق الفاضلة والحرص الشديد على ... للقيام بالواجب بنزاهة واخلاص . وتجنبهم ... اتيان اي عمل ينافي شرف المسلك والوظيفة وعلى الاخص السكر والسلوك الذي يدعو الى الريبة .

وتضمن المنشور كذلك وجوب مراعاة حسن السلوك ومعاملة الناس بالحسنى على اختلاف طبقاتهم بدون افساح المجال الى اية ... او اهمال او تقصير او تأخير . وتنفيذ الاوامر الصادرة بمقتضى احكام القوانين [illegible] ... كانت او كبيرة . مع الرقابة التامة ... على الاخر من موظفي الشرطة على تفاوت درجات وظائفهم . والسعي المستمر ... ترقية مستوى المسلك والتعاون بروح ... النظام .

وقد طلب العلوي بك تبليغ هذه ... الى جميع مفتشي سلك الشرطة لتكون حجة لعقاب المسيئين المخالفين ومكافأة الذين يقومون بواجبهم على الوجه الاتم مع فرض اشد العقوبات الصارمة لمن يشذ عن هذا الطريق او يخل بهذه التوصيات كي تتمكن قوات الشرطة من اداء واجبها الخطير ولتكون اداة صالحة لبلوغ الغاية من صيانة الامن ونشر الراحة والطمأنينة بين الناس .

بعثة لدراسة الحقوق

علمنا ان معالي الاستاذ محمد زكي بك وزير العدلية قد انهى مسالة البعثة الحقوقية التي قرر ايفادها هذا العام للتوسع في دراسة القانون والتعمق في العلوم الحقوقية فاختار اربعة من المحامين الشبان الذين قدموا طلبا الى وزارة العدلية للانخراط في سلك هذه البعثة وقريبا تنجز المعاملة الاصولية المتعلقة باعضاء البعثات العلمية وفق نظامها ويستعد هؤلاء الشباب للسفر الى الجامعات التي يدرسون فيها وسيذهب بعضهم للدراسة في باريس والاخرون في لندن .

الاهتمام بانفاذ المنهاج

نظرا الى اهتمام الحكومة بالقيام بتنفيذ المشروعات الاصلاحية التي تضمنها منهاج الوزارة فقد علمنا ان سكرتارية مجلس الوزراء اذاعت بامر فخامة ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزراء على جميع الوزارات منشورا اعربت فيه عن رغبة فخامته في ان يرى جميع الوزارات مهتمة ومعنية بما جاء في المنهج الوزاري من الخطط والاسس لانجاز المهام الاصلاحية التي اخذت الوزارة على عاتقها القيام بها وقد جاء في المنشور ان فخامة رئيس الوزراء موقن بان اصحاب الفخامة والمعالي الوزراء يقدرون حق التقدير ما تتطلبه تلك الخطط من المساعي الحثيثة والجهود المتواصلة لوضعها موضع التنفيذ ولاجراء ان اعمال كل وزارة والثمار التي [illegible] من الخطط المقررة في منهاجها ولهذا فقد طلب فخامته ان تقوم كل وزارة بقسطها من الواجبات الملقاة على عاتقها لتأمين الغاية المنشودة والسير بخطوات واسعة وسريعة نحو الهدف الاسمى التي تتوخاه الوزارة في اعمالها الاصلاحية

وعلى اثر وصول هذا المنشور الى الوزارات قامت هذه بدورها باذاعته على جميع دوائرها حاثة موظفيها على القيام بما يرمي اليه من الاهتمام بتطبيق المنهاج وتنفيذ ما حواه من المشروعات الاصلاحية بالسرعة المطلوبة .

قانون الدفاع الوطني

صدرت الاوامر الى رؤساء مناطق التجنيد كافة بوجوب المباشرة باجراء المعاينات الابتدائية على المكلفين بخدمة العلم والقيام بتنظيم السجلات الخاصة بمواليد سني ١٩١٤ و ١٩١٥ و ١٩١٦ و ١٩١٧ وبعد الانتهاء منها ستعلق القوائم في المحلات العامة .

صيانة الغابات في الشمال

طلبت وزارة الاقتصاد والمواصلات الى مديرية امور الزراعة ان يكون قطع الاحطاب من الغابات بمعرفة موظفي دوائر الزراعة على ان يزودوا اصحاب الاحطاب المقطوعة بتذاكر عند ورودها الى مراكز الاستهلاك والقصد من هذا التدبير محافظة الغابات وصيانة احطابها التي تستفاد منها الحكومة استفادة عظيمة .

ولهذه المناسبة نذكر ان قد جاء الى بغداد مندوب من احدى الشركات الاجنبية طالبا ابتياع كمية كبيرة من اشجار الجوز الموجودة بكثرة في الغابات الواقعة في جهات السليمانية غير ان الحكومة رفضت ذلك لحرصها على محافظة الغابات وتكثير اشجارها .

وقد الفت وزارة الاقتصاد لجنة لوضع لائحة قانونية لصيانة اشجار الغابات وتنميتها .

رسالة مصر

السياسة البريطانية والدستور المصري

تأثير الانتخابات النيابية الانكليزية القادمة

القاهرة في ١٥ تموز لمكاتب الجزيره الخاص :

تفيد الانباء الخاصة الواردة من لندن الى مصر ان حلول الانتخابات القادمة ببريطانيا كان في مقدمة البواعث التي بعثت الحكومة البريطانية الحالية على المعارضة في اعادة الدستور في مصر في الوقت الحاضر لا لان الحكومة البريطانية لا تريد ان تحكم مصر حكما دستوريا بل لانها تعلم ان اعادة الدستور في مصر معناه اجراء انتخابات فيها واضطلاع الاغلبية باعباء الحكم وهي — اي الحكومة البريطانية الحالية — لا تريد ان تواجه هذا كله في الانتخابات الجديدة

فان جانبا من المحافظين يعارض في عودة الوفديين الى الحكم في مصر حرصا على المصالح البريطانية فيها

وعند هذا الفريق من المحافظين ان الوفديين يناوئون المصالح البريطانية بمجرد توليهم الحكم

ولكن الارجح ان هؤلاء المحافظين لا يميلون الى الوفديين لانهم يعلمون ان الوفد يرغب في تعيين علاقات البلادين بمعاهدة وهم لا يريدون هذه المعاهدة قبل اجراء الانتخابات في بلادهم .

ويتوقع العارفون ان تفوز الوزارة القومية البريطانية الحالية بالاغلبية في الانتخابات القادمة ولكن هؤلاء العارفين انفسهم يقولون انها ستكون اغلبية يسيرة ويظهر ان زعماء المحافظين مدركون ذلك فقد خطب المستر بلدوين من ايام فقال انه وان عادت الوزارة الوطنية الحالية الى الحكم باغلبية [illegible] العام البريطاني يريد منها ان تمضي في سياستها الحالية في شؤون السلام والسلامة

وللنتيجة التي يتوقعها هؤلاء العارفون للوزارة القومية الحالية في الانتخابات القادمة اهمية عظيمة في السياسة التي تجري عليها انكلترا في مصر اذ سيكون من شأن تلك النتيجة ان تضطر الوزارة البريطانية الى مراعاة قوة العمال في مجلس النواب البريطاني وسياسة هؤلاء واغراضهم ومبادئهم معروفة ومعنى هذا ان الوزارة تغفل عندئذ رأي علاة المحافظين في المسألة الدستورية في مصر وهم الذين يعارضون في كل ما يعتقدون ان في قبوله تفريطا بسلطة بريطانيا او تنازلا عن بعض نفوذها وسلطانها

وعند بعض العارفين ان عمر الوزارة القومية البريطانية لا يطول بعد الانتخابات القادمة وانه لا بد ان تعقبها انتخابات اخرى بعد ذلك بفترة قصيرة من الزمان ويكون الفوز فيها للعمال

ومن ينعم النظر في ما تقدم يجد ان الوفديين احسنوا صنعا بتركهم الوزارة النسيمية تواصل سعيها. وعند بعض الدوائر البريطانية ان الحكمة السياسية التي اظهرها الوفد جديرة بالثناء والاعجاب . وتقول هذه الدوائر انه لم يكن في استطاعة الوفديين ان يجدوا خيراً من نسيم باشا للدفاع عن الحقوق المصرية والتقريب بين الفريقين وأنها ترجو ان تظهر ثمرة هذا المجهود في الشتاء القادم اي بعد عودة المندوب السامي الى مصر من اجازته

رسالة فلسطين

استعراض الفرق الكشفية في يافا

وجوب توحيد الفرق الكشفية في الفرق الوطنية

الغاية المثلى من هذه الفرق يجب ان تكون خدمة الوطن بالمرتبة الاولى

يافا في ١٦ تموز لمراسلنا الخاص

كيف نستثمر قوانا

مظهر من المظاهر الفخمة في الامم المستقلة ، ذاك الذي شهدته امس الاول في احدى ساحات يافا ، يبعث على الغبطة ، ويبعث على الامل ، وما احيلى اشبال العرب يسيرون في المضمار . ويتسابقون يعيدون الينا ذكريات الماضي ، عهد كان شبابنا الناضر يفتخرون بجولات يقومون بها في حلبة السباق ، ويتخذون من الفروسية وسيلة لتعزيز فنون النضال ، والتمرن عليها . ولكن اليست الالعاب الرياضية اليوم شطرا ، من التمارين العسكرية . وبكلمة اوضح ، اساسا لها .

لقد ابرز الاشبال في العابهم من الرشاقة والخفة والاستعداد ما يبشرنا بمستقبل زاهر بتقدم هذه الالعاب ، وبالاقبال عليها ليس من قبل الطلاب فحسب . وانما من قبل جميع الشباب الذين لا يجهلون ما في هذه الالعاب من فائدة ونفع .

ولئن سرنا ان المفكرين في فلسطين عمدوا مؤخرا الى تعزيز فكرة الكشاف ، فانه يسرنا اكثر ان تتطور هذه الفكرة، وان يتطور تنظيمها ويبنى على اساس عملي لا يكتفى فيه بالالعاب المجردة لوحدها وانما يتعداها الى تمارين مماثلة لتلك التي يقوم بها [illegible] الصهيونيون .

واول ما نقترحه بهذا الصدد ، توحيد التعليم الكشفي في جميع الفروع من دون استثناء فان اليهود في فلسطين يعيرون هذا المظهر عناية فائقة ، والتدليل على ذلك نقول ان حفلاتهم الرياضية التي تشترك بها فرق متعددة ، تضم العابا موحدة مشتركة لا يميز بعضها عن بعض حتى بالامور الجزئية. وهذا مقال صالح يجب ان يتبع في تعاليمنا الكشفية ، بل ينبغي ان يكون اساسا لها ركينا . ويكفي لذلك ان تؤلف لجنة خاصة من بعض القواد الكشفيين ومن ضابط عاني التمارين العملية ، سواء لتوحيد التمرين او لاضافة ما تجب اضافته الى الالعاب السائدة والمعروفة حتى اليوم ؛ هذه الالعاب التي نعتقد انها لم تعد كافية للوصول الى الهدف الذي نسعى اليه .

وليس في مقدورنا ان نفصح اكثر مما اقدمنا على تبيانه في هذا الشأن ولعل هؤلاء الذين يعنون بالشؤون الكشفية يدركون ان الواجب الملقى على عواتقهم لا ينحصر في اظهار الكشاف باللباس اللائق ، وبالمظهر الشائق ، واللعب الفائق ، وان هناك غاية مثلى يجب ان يسيروا وراءها خطوة فخطوة دون ان يحيدوا عن سبيلها شبراً واحدا

وهذا ما تقضي به مصلحة البلد ، ان لم يكن من اجل اليوم فمن اجل الغد . وليس في وسعنا ان نتكهن عن المستقبل ، الا بما ينقبض له الصدر ويرتجف له القلب فالحذر واجب . واليقظة لازمة . ولدينا احدى الوسائل العملية التي نستطيع بها ، وبما يضم اليها من ذرائع ؛ ان نخفف من الويلات المقبلة ، ان لم نكن قادرين على درءها او على اجتثاث بواعثها ...

وليس كالتنظيم في الشؤون العامة والخاصة ، ما يبعث على الطمأنينة في النجاح وليس كالفوضى من عامل على الاخفاق والفشل . واذا كانت شؤوننا لم تبن من قبل على اسس التنظيم فحري بنا اليوم ان نتعظ بما جرته علينا الفوضى من قبل ، فنؤسس مشاريعنا الجديدة على اسس مدعومة بالتنظيم المعزز بالعلم والخبرة والمؤيد بالاهداف القومية .

ولا ينكر احد كما أود ان اعتقد ان توحيد تعليم الكشاف ، هو الاساس الذي يقتضي ان ينهمك فيه مدبرو شؤونه والمهتمون بامره . فهم اذا خطوا في هذا السبيل خطوة صالحة ، فان الخطوات الاخرى لا تلبث ان تأتي طوعا .

والى جانب هذا يجب ان لا يكتفي المنظمون بخلق الكشاف الجديد من ابناء المدارس فقط ، وانما ينبغي ان يبثوا الدعوة [illegible] من يصلح للاشتراك بهذا الواجب ، بل ان فيهم من يحن الى القيام به ، فلا يجد الى ذلك سبيلا . وانه لحرام ان تنكمش هذه الروح في الصدور ، ثم لا تلبث ان تفيض فتغدو اثرا بعد عين . فيفقد الوطن بذلك ركنا ركينا كان في الامكان ان يستفيد من قوته وصلابته وما فيه من ميزات ومزايا ومواهب . فالشباب في كل زمان ومكان هم العنصر العامل في النهضات . وما كانت فلسطين لتستطيع الاستغناء عن هذا العنصر النشيط . بعد ان خمدت جذوة الحماسة في عناصرها الاخرى ووهنت عزائمها وضعفت عقيدتها ، ثم استرسلت في النكاية بعضها ببعض ، حتى اورثت هذا الوطن خزيا وعارا .

ان الشباب قوة يجب ان تبرز الى مضمار العمل لا ان تنزوي في دورها وتقبع في منازلها . وهي قوة يجب ان يعمل الناضجون من العاملين على الاستفادة منها فيشجعوها على البروز في المضمار ويبذلون لها الارشاد والنصيحة ثم يمرنونها على العمل المثمر تمرينا صحيحا يتعدى الظواهر الكاذبة ويخلو من الخيال الوهم . ومن التقاليد الرثة التي لا تنفع قضيتنا .

ومما لا ريب فيه ان اشراك الشباب بالتعاليم الكشفية سواء بتأليف فرق خاصة بهم ، او بانضمامهم الى الفرق الاخرى . انما هو عمل خطير له نتائجه العظيمة وعواقبه الباهرة في مستقبل هذا الشعب الذي هو في اشد الحاجة الى القوى المادية الثابتة التي لا تزول بنزول الطوارىء . وما كان العلم كالمال ، فالعلم راسخ الدعائم ثابت حتى الازل اما المال فقد اثبت علماء الاقتصاد والاجتماع انه زائل حتما . وان الثروة التي تتمتع بها اسرة من الاسر ، زهاء ربع قرن ونصف قرن لا تلبث ان تنتقل منها الى هذا المجموع

(البقية في الصفحة ٨)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اخبار وحوادث

صبحي بركات لم يتحدث عن العرش

البلاد لا ترضى عن حل لا تشترك به اشتراكا يثبت سيادتها

نشرت جريدة المساء البيروتية في عددها الاخير ان فخامة صبحي بك بركات الخالدي روى ان احد القناصل حدثه بانه تروج في الاوساط الفرنسية فكرة العرش السوري

وقد قابل مندوبنا الخاص فخامة صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي وقص عليه ما روته جريدة المساء فقال :

انا لم ارو مثل هذا الخبر مطلقا ولم اتصل باحد القناصل مدة وجودي في المرة الاخيرة ببيروت ولا المرة التي سبقتها ولذلك يكون من روى عن لساني منسوبا الى احد القناصل غير صحيح بالمرة .

وانا آسف ان ينشر هذا النبأ المغلوط عن لساني وينسب الي . وقد كنت اود لو تروت الصحف في نشر مثل هذه الشوائع وادركت مقدار التأثير الذي قد تحدثه نسبة مثل هذا الحديث الى شخصي وبخاصة في مثل هذا الظرف الدقيق .

ثق انني لم اتحدث بمثل هذه الشؤون ابدا ولم تخطر لي ببال .

وسأله المندوب : ما هو رأيكم اذن في دعوة مسيو لاغارد السكرتير العام للشريف عبد المجيد فاجاب :

هل هذه الدعوة وقعت بالفعل ؟ انا لا استطيع الجزم بذلك ؛ وعلى فرض ان الدعوة حقيقة واقعة فانا لا أرى فيها ما يساعد على ذهاب الظنون الى هذا المدى الذي احدث هذه الضجة . فان الشريف عبد المجيد شخصيته غير معروفة في الاوساط السورية معرفة تساعد على ترشيحه الى مثل هذا المنصب وهنا ضحك فخامته وقال :

ثم انني لا اعتقد ان الفرنسويين يفكرون الان بايجاد عرش في سوريا . كما انه لا بواعث ومؤثرات هناك تحمل الفرنسويين على القيام بمثل هذه التجربة . فهم لا يجهلون مدى تأثيرها في البلاد وما قد تحدث من رد فعل ليسوا الان في حاجة الى مواجهته .

هذا وقد استطلع المندوب الاجتماعي الى شخصية سياسية معروفة وسأله رأيه في هذا الذي يشاع عن تفكير الفرنسويين بايجاد عرش في سوريا والمعنى الذي تنطوي عليه دعوة مسيو لاغارد للشريف عبد المجيد فقال :

انا اعتقد ان الخبر غير صحيح بالمرة ولست اجد في نفسي ما يحملها على الظن ان مثل هذه الفكرة ، قد تطرأ على الاوساط الفرنسوية ، بمثل هذه السرعة ؛ لقد قيل كثيراً في السابق عن وجود مثل هذه الفكرة ولكنا في النتيجة عرفنا ان الامر كان مجرد دعاية يذيعها بعض ذوي الغايات الذين يفيدون من انتشارها .

والذي ارجحه ان فخامة صبحي بك بركات لم يتحدث بهذا الذي روي عن لسانه ابداً والا فقد اكون اول من يعلم بصدور ذلك عنه . اما المعنى الذي تنوي عليه دعوة مسيو لاغارد السكرتير العام للشريف عبد المجيد . فانا اري الخبر يحتاج قبل كل شيء الى التثبت من وقوعه واذا كان صحيحاً فلست ارى فيه شيئا فوق العادة يجب ان تعلق عليه مثل هذه الاهمية ولكنني اشك في ان يحاول الفرنسويون ذلك وعن هذا الطريق الذي تحدثونني عنه :

وينبغي ان لا تنسوا ال[illegible]ت ان تقوم على عمل كهذا فوراً . فانه لا بد له من وسائل تمهيدية ونحن في هذه الساعة لم يتصل بنا شيء راهن عن مساع بذلت في هذه الناحية . كما اننا لم تتصل بنا اية شائعة عنه .

ولا اكتمك ان الموقف الذي تقفه القضية السورية هذه الايام يساعد على رواج مثل هذه الشوائع . بالنظر لشدة تلهف الناس وتشوقهم الى الاستقرار الذي ينشدونه ولكن هذا لا يعني بحال ان البلاد ترضى بما يهيأ لها من دون ان تشترك بتهيئته اشتراكا عمليا يثبت سيادتها .

تحديد نظام جوازات السفر

ومنح شهادات الهوية للاجانب المقيمين في البلاد

اصدرت المفوضية العليا القرار الآتي بتحديد نظام جوازات السفر ومنح شهادات (نانسن) للاجئين الذين ليست لهم جنسية معينة

لمدير الامن العام الصلاحية اللازمة لان يعطي بالنيابة عن المفوض السامي وبناء على هذا القرار .

١ — اللاجئين الذين ليس لهم جنسية معينة والمشار اليهم في الاتفاقات الدولية والاتفاقات الاخرى التي قد تعقد فيما بعد شهادات الهوية المسماة شهادات (نانسن)

ب — الاجانب الذين ليس لبلادهم تمثيل قنصلي في سوريا ولبنان او الذين ليس لقناصلهم صلاحية لاعطائهم اوراق سفر جوازات مرور صالحة لمدة قصيرة تمكنهم اما ان يبرحوا في حال ضرورة الاسراع بالسفر من البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي الى جميع الجهات . واما ان يذهبوا لبلاد يمكنهم الحصول فيها على جوازات سفر قانونية من السلطات الوطنية التابعين لها .

ج — تصلح شهادات نانسن لمدة ستة اشهر وتصلح جوازات سفر المرور لمدة شهر واحد او لسفرة واحدة .

د — يستوفى عن شهادة (نانسن) او جواز المرور ٢٥٠ غرشا سوريا ويستوفى نصف الرسم عند ما تعطى اوراق شخصية للعائلات مؤلفة من ثلاثة اشخاص او اكثر او لفرق مؤلفة قانونيا من خمسة اشخاص فاكثر .

هـ — يعطى وصل بالمبالغ المتوفاة ، ولا يمكن استيفاء الرسم عن شهادة نانسن الا مرة واحدة في السنة ويجوز فوق ذلك لمدير الامن العام ان يعطي بعد التحقيق هذين المستندين مجانا .

و — يجوز ادراج الاولاد الذين لم يتموا الخامسة عشرة من عمرهم في شهادة او جواز مرور والديهم ، اما اذا تجاوزوا هذا السن فيجب اعطاؤهم مستند شخصي .

الشباب يكرمون اخاً عربياً

نادي بردى الرياضي يحتفل باحد اعضائه العراقيين

كان لكم في الشام اخوانا يفرحون لفرحكم ويتألمون لالمكم

اقام نادي بردى الرياضي في الساعة الثانية والنصف من مساء امس في دار سكرتيره السيد خير الدين بك البكري حفلة تكريمية لاحد اعضائه السيد عبد الجبار جومرد لمناسبة نيله شهادة الحقوق ولاعتزامه السفر نهائيا الى مسقط راسه بغداد . وقد حضر هذه الحفلة اعيان ووجهاء وشباب دمشق كما حضرها جميع الشباب الرياضيين .

كلمة السيد البكري

وبعد ان اديرت كؤوس المرطبات وقف رئيس النادي السيد بشير بك البكري والقى كلمة بحث فيها مواهب المحتفى به واخلاقه والروح الرياضي فيه وحث الرياضيين على الاقتداء به وذكر ما للرياضة من فائدة فضلا عن انها تقوي العضلات فهي تمنح اعضاء الجسم شكلا متناسقا

ثم قال : باسم اخواني شباب النادي احملك امانة غالية هي ذكرى هذه البلاد التي نهلت من معاهدها طيب العلوم وذكرى ما لاقيته من حسن الوفادة وجميل الاقامة بين اخوان يحملون لك وللعراق الوطن الثاني فخرا وحبا وان تكون الرسول الامين في بث عواطفهم وشرح مصائبهم وان تقف وقفة خشوع واحترام على قبر صقر قريش تبثه احزان هذه البلاد معربا عن الامال التي كان معقوده عليه استقلالنا ، ثم ارفع راسك بالتحية والاكبار لنجله جلالة الملك غازي مناظر امالنا بعد والده العظيم .

كلمة مسلم حافظ

ووقف الاستاذ مسلم افندي الحافظ فقال : ايها السادة — ماذا تريدون مني ان اقول في هذه الليلة التي نجتمع فيها لتكريم الاخ السيد عبد الجبار لمناسبة نجاحه وفوزه الباهر بشهادة الحقوق وازمـاعه مغادرة هذا الوطن الثاني ، اخوانه واصدقائه الذين احبهم واحبوه واخلصوا له واخلص لهم كل الاخلاص ؟ واذا كنا نكرم اخانا السيد عبد الجبار فليس لكونه لاعبا ماهرا او صديقا حميما ومبرزا بفحوصه ناجحا في الطليعة الاولى بين اخوانه الفائزين او حائزا على شهادة عالية . فكثيرون هم اللاعبون الماهرون وكثيرون هم الاصدقاء الاوفياء وكثيرون هم الفائزون والمبرزون ولكننا نكرمه لكونه عربيا حرا . وقليل هم الاحرار

اجل اننا نكرم مبادئه العربية . وقلبه العربي وفكرته العربية وكل من يحمل بين جنبيه قلبا عربيا مثل قلبه ، بل ازيد على ذلك واقول نريد ان نكرم كل من في العراق من امثاله الرجال والشباب وكل ما في العراق من آمال وطنية واهداف استقلالية وعزة قومية وفكرة عربية ، بل اذهب الى ابعد من هذا وذاك الى تكريم كل عربي حر ابي مثله في جزيرتنا العربية هذه الجزيرة التي لا فرق عندنا بين نجدها وشامها ويمنها وعراقها

فاذا تكلم الاخ الكريم السيد البكري باسم نادي بردى فاسمحوا لي ان اتكلم باسم وادي بردى ، ولهذا نريد ان نتخذ من هذه الحفلة التكريمية المتواضعة للاخ الجومرد وسيلة لاظهار ما تكنه افئدتنا وتطفح بها قلوبنا من محبة وولاء الى اخواننا العراقيين والى الاماني التي نصبو للوصول اليها ونستهدفها في اتحاد القلوب وتوحيد الغايات والاهداف :

تلك الاقاليم الثلاثة واحد : بردى ، وشاطيء دجلة ، والنيل .

اذهب يا اخي على الطائر الميمون الى قطرنا الشقيق واحمل رسالة الشام ومن في الشام الى العراق ومن في العراق وقل لهم ان لكم في الشام اخوانا يفرحون لفرحكم ويحزنون لحزنكم ويتألمون لالمكم ويريدونكم اعزاء كراما .

كلمة المحتفى به

ثم وقف بعده السيد عبد الجبار جومرد والقى كلمته الاتية :

سادتي واخواني — لقد اقام نادي بردى هذه الحفلة ، ليودع بها احد اعضائه ، بعد ان لبث في اكنافه ثلاثة اعوام لم يلق خلالها الا عطفا ساميا ، واخلاقا عربية صادقة ، يودعه لانه سيرحل عن وطنه الى وطنه ، وعن اهله واخوانه الى اهله واخوانه يودع نادي بردى احد اعضائه ، ولا اقول عراقيا ، بل اقول احد اعضاء العراقيين لاني واثق من ان كل عراقي عربي وخاصة الرياضي منهم فانه ينتمي الى نادي بردى المحبوب ، فهو ان لم يكن مسجلا في سجلاته فانه متصل بروحه وعاطفته .

واذن فلست انا بالعراقي الوحيد الذي نال شرف الانتماء الى بردى ، ولست انا المودع ، وليست هذه الحفلة حفلة تكريم او وداع . انما هي صيحة يزفرها بردى ، مادا يده الى شباب الرياضة في البلاد العربية ويقول لهم : تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم تعالوا يا شباب الرياضة والرجولة ننقذ هذه الامة التي حصرها الدهر عصرة ماتت تحتها الخوافي والقوادم ، وكادت تفقد كل شيء الا الشرف .

تعالوا نعتصم بحبل الوحدة والقوة والاخلاق ، لقد سبقنا شباب الامم الى ميادين الرياضة والبطولة ، وسبقناه الى دور المقاهي والملذات ، وراح يتعفر بتراب الخنادق ويشم رائحة البارود ، ورحنا نتجمل بتراب المساحيق ونشم رائحة الكولونيا فلوردامور . تعالوا فقد كفانا غمض الجفن على القذى ، وسحب الذيل على الاذى .

سادتي — كنت اود بهذه الصيحة ان تدوي في ارجاء البلاد العربية . عل وعسى ان يستيقظ الحالم . وينتبه الغافل . ويعقل المكابر . فيعلم الكل ان ليس شباب النازي اقوى من شباب العرب ساعدا . ولا فتية الفاشيست اصوب رأيا واقوى جنانا . ولكننا تقاعسنا وتخاذلنا فاذا فكرنا لا نعمل . واذا عملنا لا نفكر . واذا بدأنا بالسعي لا نتم السعي . فسد علينا الوهم ابواب الرجاء وبتنا نشك بانفسنا ؛ نظن خيال الناشىء مرعبا . لست بالمتشائم ولن يجد اليأس الى نفسي سبيلا فاني المس من العراق روحا وثابة تكاد تفصم قيدها فتطير ؛ وحركة نحو الرياضة والقوة تكاد تشتعل فتضيء .

فعلى الشباب واخص منهم شباب الرياضة في العراق وسوريا ان يربطوا سلك هذا العقد مهما قصر ؛ ويقلدونه جيد الدهر مفخرة .

وهذه بوادر بردى تبشر طلائعها بالعمل والاشتراك في الخدمة واصدق برهان على ما اشعر به اقامته هذه الحفلة وتشريفكم اليها فهو لا يكرم عضوا من اعضائه بل يقصد تكريم الشباب العراقي . الذي ما فتيء يسعى للتقرب من اخوانه شباب العرب بكل وسيلة وقوة .

حكومة اليمن لم تسجن رؤساء القبائل

محاولات خائبة لايقاد الفتنة بين اليمن والحجاز

قرأنا في العدد الاخير الذي وردنا امس من جريدة (الايمان) التي تصدر في صنعاء وتعبر عن رأي جلالة الامام البيان التالي :

مع عظيم الاسف نرى ان بعض الجرائد العربية وبعض محرريها اولعوا بنشر الاكاذيب المتنوعة على اليمن ولا هدف لهم من ذلك الا التوصل الى ايجاد الفساد واشعال نار الفتنة بين مملكة اليمن وبين المملكة العربية السعودية والدافع لهم الى ذلك تسويل بعض الجمعيات السرية الضارة فكل ما يكتبونه ليس الا صدى لاصوات تلك الجمعيات الضارة ومن هذا القبيل ما اندفعت [illegible] الجرايد الى نشره اخيرا واختلاقه [illegible] انه من الانباء البرقية الواردة اليها من مكاتبيها من اليمن حاويا للافتراء على الحكومة اليمنية بانها سجنت وعاقبت الرؤساء والمشايخ وبعض اهل تهامة بسبب خضوعهم لرجال الحكومة السعودية عند دخولهم الى تهامة في اثناء الحادثة الزائلة فهذه الاشاعات لانصيب لها من الصحة ولا بمقدار الذرة لانه لا يوجد فرد واحد قد سجن لاجل ذلك السبب

فجريدتنا تكذب هذه الافتراءات والاختلاقات الدنيئة وتمطر وابل السب على اولئك السماسرة للاعداء المتسترين بالاسماء الاسلامية والعربية وتسأل الله تعالى ان يحفظ المسلمين من شرور مكايدهم وتقول (الا لعنة الله على الكاذبين)

وفد حلب

والحارس القضائي

قدم دمشق سعادة نوري بك المدرس نائب حلب ورئيس الغرفة الزراعية على رأس وفد مؤلف من حضرات صبحي [illegible] والشيخ احمد المنصوري والحاج مصطفى شويطية والشيخ عزاوي العزو رئيس عشيرة جيس والشيخ احمد التمر رئيس عشيرة سكن وسواهم من كبار المزارعين في المنطقة الشمالية لمقابلة رئيس الوزراء بالوكالة ومندوب المفوض السامي بدمشق ووزير المالية من اجل اعلان ما يعانونه من الضيق والتضييق في تحصيل الضرائب الزراعية واهمها ضريبة العشر التي تحصل الان على شكل لا يلتئم مع الوضع الحاضر من جهة الاسعار ومن جهة طرح الضريبة

وقد اتصل بنا انهم يقصدون ايضا الاحتجاج على تعيين « الحارس القضائي » الذي يغل ايديهم ، والشكوى من بقائه في المنطقة الشمالية والغائه في المناطق الاخرى وان هذا لا يتوافق مع الغاية الاساسية التي تعتمدها الحكومات في معاملة رعاياها معاملة واحدة وبقانون واحد .

وسيبسطون في مقابلتهم التفاوت الحاصل في استيفاء ضريبة العشر عن مزارعي القرى الاهلية وبين مزارعي قرى املاك الدولة التي تستوفي الحكومة من كل جهة ضريبة تخالف الضريبة المستوفاة من الجهة الاخرى .

وسنفصل غدا ما سيكون من امرهم في هذه المقابلات ، ونورد حديثا قيما لحضرة نوري بك بهذا الشأن .

واخيرا ايها السادة — فان لساني يعجز عن اداء واجب الشكر لما اوليتموني اياه من العطف السامي .

وقد القى الشاعر الكبير الاستاذ الصافي في هذه الحفلة . ابياتا رائعة قوبلت في كثير من الاعجاب والاستحسان .

وانتهت الحفلة يسودها بين العراق في شخص المحتفى به . وبين شباب سورية مظهر جلي نبيل . من مظاهر وفاق وتفاهم نعتقد ان قد آن اوانهما وحان عهدهما .

ارتفاع اسعار الدقيق

رغم هبوط اسعار الحبوب

هبطت اسعار الحبوب لورود كميات وافرة من المحصول الجديد وقد بيعت كيلة الحنطة بـ ٩٠ غرشا سوريا وكيلة الشعير بـ ٥ — ١٢ وقد ادى هذا الى هبوط اسعار الدقيق فبيع كيس الزيرو بـ ٤١٠ غروش بعد ان كان يباع بـ ٤٢٠ وبيع الصنف الذي يليه بـ ٣٨٠ وقد كان يباع بـ ٣٩٠ غرشا .

اما اللجنة التي الفتها البلدية للنظر في الاسباب التي دفعت اصحاب المطاحن الى رفع اسعار الدقيق فانها لم تجتمع لعد بعدم تعيين الغرف التجارية والزراعية والصناعية مندوبيها ان يشتركوا معها بالعمل

برقية الاستاذ

فائز بك الخوري

كان سعادة الاستاذ فائز بك الخوري ارسل برقية للقائد التركي المشهور وهيب باشا الى اديس ابابا مهنئا اياه بتنصيبه قائدا عاما للقوات الحبشية

وقد علمنا ان الاستاذ تلقى من وهيب باشا الكتاب التالي

عزيزي فائز بك الخوري المحترم

وصلتني برقيتكم الكريمة فاشكركم على ما تحملتموه من المشقة ولكن لابد لي من [illegible] اخبركم باني حتى الان لم يعهد الي بوظيفة [illegible] . اما اذا رأى جلالة الامبراطور لزوما [illegible] فانني لا اتردد بقبولها .

اقدم احترامي وارجو بقاء ولائكم الصميمي .

ومن هذا يتضح لنا ان ما نشر في الصحف عن القائد المشار اليه وانه عين قائدا عاما لجيوش الامبراطورية الحبشية كان سابقا لاوانه .

قدوم

قدم الحاضرة من حلب الاستاذ حسام [illegible]ين افندي الخطيب صاحب جريدة الدستور [illegible]ية فنرحب به .

***

...ت بالتلفون

...ريحات جديدة للمفوض السامي

...روع الاتحاد خيالي خفض ال... الجمركية

بيروت في ١٧ — لمكاتبنا با...

...روع اتحاد الولايات

...ح فخامة المفوض السامي قبل سفره الى مندوب جر... فقال :

...قد تناقشت الصحف في المدة الاخيرة في مشروع ... مشروع الولايات ...ة وقالت ان البحث فيه جرى بين الحكومة السورية والمفو... العليا وان الشيخ ...لدين ذاهب الى باريس لعرض هذا المشروع على الـكي دو... ان هذا المشروع خيالي من اساسه ، فليس على بساط البحث ا... ...روع بانشاء اتحاد ...ي جديد . واذا كانت هنالك تدابير متخذة لتصغير الا... الادارة فليس لهذه التدابير ...ة التي يصفونها بها على الاطلاق . بل هي موجهة لتحسين ... الادارة الحاضرة ...قتصاد من نفقاتها .

...نهاج الاقتصادي

من الخطأ في الظروف التي نجتازها ان يذهب الانسان في التفا... الى حد بعيد . ...ت استطيع ان اتكهن منذ الان عن ايرادات ميزانية المصالح المش...كة على انني واثق تحقيق منهاجي الاقتصادي يسير في طريقه العادي . وحتى الان ... بادرة تجعلنا ...د انه من الضرورة الرجوع عن هذا المنهاج بسبب قلة الواردا...

ونحن اليوم نتقدم في العمل اكثر مما كنا ننتظر ، وقمنا باعما... لم نكن نحسب انها بهذه السرعة ، فضلا عن ان الاعتمادات التي قدرناها لهذ... الا... فاقت ما انفقناه الواقع

وهذه سكة حديد نصيبين تل كوجك قد بدأ استثمار... ...ة شهور ، وهـذه ...ال اصلاح الطريق بين دمشق وبغداد قد انتهت كما انتهى ... اقـ... ...ياه صلخد . وهذه ...ال القسم الثاني من توسيع المرفأ في طريق التحقيق

وانتقل فخامته الى الحديث عن سد بحيرة حمص وقر... ...ية و... ...ـاد لري السهول ...زروعة قطنا . وذكر فخامته المشاريع الزراعية التي تقـ... ...ط قد انشـ... ...كومة السورية . ...تطرق الى الحديث عن السياحة والاصطياف وعن التشـ... ...ه السلطة المنتدبة ...ا بتنشيط الاعمال الشخصية ماديا وادبيا

...سوم الجمرك

ولا اريد ان اقدم برهانا على ذلك الا القرار الذي وقعته ... ...ي والذي يحتوي ...ل تخفيضات جوهرية في الرسوم الجمركية وهو نتيجه اصلا... ...رق درسه جهودا كثيرة واتضحت لي فائدته قبل ان تقدم الي الهيئات التجارية بطل...

...زير مالية سورية

وصل بيروت هنري بك هندية وزير المالية السورية فقابل المسيو ابادي كاسكان مستشار المالية في المفوضية العليا وقبل الظهر قصد الوزير و المستشار الى الاجتماع العام الذي عقد في بنك سوريا ولبنان

اجازة السائقين

وقفت المفوضية العليا على طلب وزارة الاشغال العامة بتمديد اجل تبديل اجازات سوق السائقين الى نهاية شهر ايلول المقبل

في ...ا

من انباء صيـ... اهاليها شرعوا بمقاطعة النور الـكهر... منذ ١٥ تموز

في فندق بلودان الكبير

حفلة تكريم الوفد الفلسطيني

اعجاب الوفد بمناظر الزبداني وبفندقها الفخم

كانت الحكومة اللبنانية دعت خمس صحف في فلسطين لزيارة المصايف اللبنانية تنشيطا لهذه المصايف وللدعاية لها في الصحف الفلسطينية .

وقد اغتنمت ادارة فندق بلودان الكبير هذه الفرصة فدعت الوفد الصحافي الفلسطيني كما دعت فريق مـن رجالات دمشق الى مأدبة غداء ظهر امس حضرها صاحبا المعالي وزير المعارف حسني بك البرازي وواثـق بك المؤيد مدير البرق والبريد العام بصفته رئيس لجنة الاصطياف وقد ترأس الحفلة سعادة حسني بك بصفته مندوبا عن الحكومة السورية .

وكان وفد الصحافة الفلسطينية مؤلفا من الاساتذة : داوود افندي العيسى مندوبا عن جريدة فلسطين السيد مو... ...يري مندوب جريدة هاآتس والسيد ... حزقيال مندوب جريدة بالستين بوست الانكليزية ومن الانستين ريمى ودروي مندوبي جريدة دوارهايوم .

احاديث صحفية

وقبل ان ينتقل المدعوون الى مأدبة الغداء اخذ رجال الوفد الفلسطيني يتحدثون عن مشاهداتهم في لبنان ومناظره الخلابة وانتقلوا الى التحدث عن اقليم الزبداني وهوائه العليل ومياهه العذبة التي ينـدر وجودها ، ثم بحثوا حالة الصحافة في فلسطين وسوريا .

وقد اعجبت المس ريمي وهي فتاة حسناء فتانة بمصيف بلودان وبفندقها الجميل وبما امتاز به من حيث الترتيب والهندسة والاتقان والموقع .

وقد تمكنت من ان اخذ من الانسة حديثا عن الحركة الصهيونية في فلسطين وعن مطامع الصهيونيين في سورية سننشره غداً .

الحكومة السورية والوفد

وقد وجه معالي وزير المعارف دعوة باسم الحكومة السورية الى رجال الوفد الصحفي الفلسطيني لان يبقوا في سوريا ويزوروا مراكز الاصطياف فيها فاعتذروا بقولهم انهم تابعون الى برنامج محدد ولكنهم وعدوا بزيارة سورية مرة ثانية زيارة خاصة .

على المائدة

وهنا انتقل الجميع الى المائدة التي حوت مالذ وطاب من انواع الطعام والشراب والفواكه الشامية اللذيذة . وبعد ان انتهوا من تناول الغـذاء تجولوا في اقسام الفندق ، ثم وقف الاستاذ داود العيسى والقى كلمة شكر فيها ادارة الفندق على حسن وفادتها واثنى على المصايف السورية وشاركه في هذا الثناء المندوبون الفلسطينيون .

ثم امتطوا سياراتهم عائدين الى دمشق حيث مكثوا مايقرب من ساعة وعادوا الى لبنان .

في سبيل المعرض

باشرت وزارة الاشغال العامة اجراء معاملة استملاك الارض الواقعة بين بناية التجهيز وطريق بيروت لاتخاذها حديقة للمعرض الصناعي .

ووضعت مديرية المعرض العامة برنامج العمـل وميزانية المعرض وصور اوراق اليانصيب وستعرض هـذه كلها على لجنة المعرض العامة لاقرارها .

ويعقـد مساء اليوم اجتماع خاص في مكتب الغرفة الصناعية بدمشق برئـاسة سعـادة السري خالد بك العظم وبحضور مدير المعرض العام للمذاكرة في اهم المصنوعات الوطنية التي يجب عرضها كما يعقـد مساء الغد اجتماع في الغرفة التجارية للغرض نفسه ومتى تم الاجتماع مع الغرفتين ومع غرفة الزراعة ستعقد اجتماعات مماثلة مع غرف الملحقات لتأمين عرض صناعاتها وحاصلها في المعرض المذكور .

وقف آل مردم بك

نشرنا امس كلمة عن التحقيقات الـتي تقوم بها اللجنة التي الفتها مديرية الاوقاف لمحاسبة سليمان بك مردم بك متولي وقف مصطفى باشا لالا وقلنا ان اللجنة قررت صحة حساباته ، ولكننا علمنا من المصادر المطلعة ان اللجنة مازالت تتابع تحقيقاتهـا وربمـا قدمت تقريرها اليوم او غدا الى مديريـة الاوقاف وحينئذ تعرف الحقيقة

لاملاحظة لها

ارسلت وزارة الاشغال العامـــة الى رئاسة الوزراء تقول بان ليس لها اي ملاحظة ما فيما يختص بمشروع اصدار كتاب الدعاية للمصايف السورية المنصوص عنه في اتفاقية استثمار نزل بلودان وترى ان تشكل لجنة خاصة لدرس الرسوم والمقالات قبل نشرها

قطارات الاصطياف

بيان من سكة حديد شام حماه وتمديداتها

ماذا فعل الشيخ تاج في باريز ؟

تابع الصفحة الاولى

قرض او صب الشطر الاوفر من واردات البلاد العامة فيها .

اما القرض فليس يتسنى الا بشرائط قاسية ، لقلق الحالة السياسية في البلاد .

واما انفاق الموارد في انشاء خزان ومد سكة حديدية مثلا فأمر لايجوز لفردان يحتمل مسؤوليته .

النتيجة ـ ولذلك يجب الابتداء بتنظيم الحياة السياسية ليسهل الحصول على القروض بشروط مقبولة واعادة الحياة النيابية ليؤخذ راي النواب في وجوه انفاق المال .

ثانيا ـ ان المشاريع الاقتصادية ليست سوى وسيلة لرفع مستوى الحياة وانمـاء موارد البلاد ، ولا يجوز ان تكون سببـا في تعطيل هاتين الغايتين .

اما تنمية موارد البلاد فلا تتم بانشـاء السكة الحديدية ، ولا بد من سن القوانين التي من شأنها تشجيـع الصناعة والزراعـة والتجارة ، لان تجارنا اليوم لا يشكون من فقد وسائل النقل ، ولكـن من فقـد المال ، وتناقص مقدرة البلاد الشرائيـة وذلك كله ناشيء عن السياسة التي تداربها الامة .

واما رفع مستوى الحياة ، فليس يتم ايضا بانشاء سكة حديدية فانا قد لااستعمل السكة الحديدية ، ولكن يهمني ان اكون مطمئنا في حياتي ، حرا في اعمالي ؛ لا ان اعيش تحت رحمة قانون قمع الجرائم ، وان ابدأ بعمل ، استنادا الى تشريع البلاد فلا اكاد انهيه وانتظر ثماره ، حتى يلغى هذا التشريع بجرة قلم يسيرة و أنكب بخسائر فادحة

النتيجة ـ يجب الابتداء بتنظيم قوانين البلاد وصيانة حرياتها العامة وحراسة منافعها وذلك من عمل المجالس النيابية .

ثالثا ـ المشاريع الاقتصادية ليست شيئا قائما بذاته ، فالسكة الحديدية لا تفيـد الا اذا استعملت ، و (الفندق لا يمشي ..) الا اذا اقبل الناس عليه .. فنحن نجد الى جانب العنصر المادي في المشاريع عنصرا معنويا وهو « الثقة » وهذه الثقة لاتغتصب اغتصابا ، ولا تفرض فرضا ؛ ولكنها توهب وتعطى .

النتيجة ـ يجب خلق الثقة في نفوس الشعب باعادة الدستور والحياة النيـابية ، لان الشعب معذور اذا قلق وشك ، فهو يقول في نفسه : اذا كانت الحكومة تريد الخير فلماذا لا تسمح لنـا بمراقبة اعمالهـا بواسطة ممثلينا المشروعين ؟

هذه طائفة من الاسباب التى تحملنـا على الاعتقاد بعقم السياسة التي ترمي الى تمضية اعوام من حياتنا بالتحدث عن المشاريع الاقتصادية ، واهمال الناحية المعنوية القانونية التنظيمية الاساسية !

وبعـد ... ليمـدح المسيو بونـاردي رئيس الحكومة ما يشاء ، فلست مـن الاشخاص الذين يحرجهم مدحه . ولكنني يحرجني ان يقول المسيو بوناردي في مطلع مقاله ان فرنسا جاءت الى سورية لامر عاطفي ، ثم ينهي مقاله بتناسي هذا الامر ، وتناسي عواطف الشعب السوري ، وجعل القضية السورية ، قضية اقتصادية خالصة ؛

لا ! ان المسيو بوناردي لم يكن موفقا !

اخر البرقيات

اليابان لا تعارض ايطاليا

في الحبشة

روما — زار سفير اليابان السنيور موسوليني وأكد له ان اليابان لا تنوي التدخل في الخلاف الايطالي الحبشي .

متفرقات

روما — سافرت باخرة كبرى من البواخر حاملة الطيارات الى افريقيا مشحونة بالذخائر والجنود

لندره — ينظر مجلس العموم الانكليزي يوم الثلاثاء القادم في الخلاف الايتـالي الحبشي

فينا — جرى تشييع جثمان زوجـة المستشار شوشنيغ في كثير من الفخـامة وحضره جمهور عظيم .

أثينا — سافر رئيس بلدية أثينـا الى لندره لمقابلة ملك اليونان السابق جورج ولا شك ان لمقابلته هـذه علاقة بما يشاع عن قرب عودة الملك الى العرش .

باريس — انتهت الحكومة الافرنسية من وضع المشاريع الاقتصادية لمكافحة الازمة وستذاع هذا المساء في الراديو .

برلين — استقبل (فون ريبنتروب) المحاربين الانكليز القدماء واقيمت على شرفهم كثير من المآدب

برلين — تشتـد الدعاية والمظـاهرات ضد اليهود في المانيا .

الوان الراية الالمانية

تابع الصفحة الاولى

لا يعود حزب الوسط الى النشاط ويزاحمهم في الانتخابات وفي النفوذ الشعبي .

ثم ان النظرية الهيتلرية القـائمـة على العنف والحيلة تخالف النظرية المسيحية التي تدعو الى المحبة والسلام والاخلاص ومن هنا يظهر الان ايضا ان هناك تناقضا عظيما في اسلوب العمل ومن الطبيعي جدا ان يعد الهيتلريون الـكاثوليكية عدوة لهم .

لقد عجز هيتلر في ميدان المناقشـة والقانون عن القضاء على الـكاثوليكيـة ، فهل يعمد الى الوسيلة التي عمدت اليها روسيا الشيوعية : وهي ان يقرر بصورة قانونية حل الجمعيات الدينية وتعيين رجال الكنائس مباشرة من قبل الدولة ؟

ان الامر الاول اي حل الجمعيات الدينية بدأ ينفذ فعلا ، واما القضاء على استقـلال الكنيسة ، واعتبار رجال الدين موظفين ، ويجب عليهم التبشير بالفلسفة الهيتلريـة ، فامر ينظر فيه الان ، وقد بدأ الهيتلريون يدعون اليه بالصحف والاجتماعات ، تمهيدا لتنفيذه .

وسنرى مايكون !

الاستاذ العقاد في الميزان

شعر الشخصية رمزاً خاصاً ببضاعة العقاد

مانظمه العقاد حتى اليوم لاينيله لقب الشاعر الفحل

للاستاذ الكبير عباس محمود العقاد جولات فسيحة في النقد وخاصة اللاذع منه ، وقد تحدى المرحوم شوقي يوما فلم يترك له حسنة ثم سكنت النأمة امدا . ولكنها لم تلبث ان عادت هذه الايام . وفيما يلي بحث طريف ونقد شديد يتجلى فيه شيء كثير من الاغراق وجهه اديب الى الاستاذ العقاد ، ننشره بحذافيره تبيانا لوجهة نظر كل منهما :

« شعر الشخصية » اصبح « ماركة مسجلة » لبضاعة العقاد ونقدا عن ضرب « ضربخانته » وهو شيء موهوم فرض وجوده وشغل نفسه بإثباته كمحور الارض او محيط الارض او قطر الارض وحاول ان يطبق نقده لشعر شوقي عليه

ولكن الفرق ان محور الارض وقطرها ومحيطها اشياء لها وجود رياضي فلكي وان كانت خطوطا وهمية يثبت بها ذلك الوجود اما « شعر الشخصية » فهذا ماركة مزورة . واذا سلمنا به جدلا اي من غير ان نعتقد وجوده فما ذلك الا لنقول انه ان وجد فليس من مستلزمات شاعر ما بل من لزوم ما لا يلزم .

وعندنا ان الشاعر الحق هو شاعر اللاشخصية اي الشاعر الذي يكون له في الحياة وملابساتها نظر عمومي لا خصوصي شخصي والذي يلبس لكل حالة لبوسها كشكسبير الذى اصاب من سماه الشاعر العالمي لان في كل رواية له نظرا الى الاشياء يطابق نظر الجماهير في كل امة ويختلف باختلاف مغزى الرواية .

وكأن الحق سخر العقاد لنا لدمغ جبينه (والضمير عائد الى العقاد) ولاعلاء كلمته (والضمير راجع الى الحق) لاننا رأينا فيما اورد في مقالته الثالثة ابيات الشوقي في شكسبير فيها هذا البيت الذي يصف شكسبير وشوقي معا :

لم تكشف النفس لولاه ولا بليت
لها سرائر لاتحصى واهواء

هذا هو شوقي ياسيدي العقاد شاعر مشاع لايخص امة دون امة ولم تبرز فيه عاطفة دون عاطفة

تسأل : « اين هي القصيدة التي تدل على عاطفة غالبة او ذوق غالب اوان الشاعر كان مطبوعا على العشق او الحماسة او حاسة ليست كالحواس عامة في مشاهدة النفوس او الاشياء »

وجوابي ان قصائد شوقي لا تحصى ولكل منها غرض ومغزى وفي كل منها شخصية تختلف عن الاخرى وانه كصاحبه شكسبير شاعر (لا شخصية) لاشاعر شخصية وعندك ولا بد قصائده وانت تعلم مغازيها كلها فان شئت فكلف احد كتاب اسرارك يكتب لك كشفا بها وبعظاتها وهذا اسهل من السهل عليه

اما ان شكسبير كان شاعر « لاشخصية فانا اتولى بيانه هنا باختصار . فقد كان في موقف الغرام مجنون ليلى كما تبين من رواية روميو وجوليت . وفي مواقف الغدر وخيانة الاصدقاء كاغدر من سمعنا وقرأنا في تاريخ العرب كما يفهم من رواية يوليوس قيصر . وفي مواقف الحماسة كعنترة كما يتبين من رواياته الحماسية كهنري الرابع وفي موقف غدر النساء وعظم كيدهن كابدع المواقف المشهورة عند العرب كما تدل رواية هملت وكليوبطره

وهي موقف نكران الجميل كابدع ما عرف كما نرى في رواية الملك لير . وفي المطامع التي اسيء نسجها وحبكها كادق ماقرأنا بدليل رواية مكبث . وفي التوافه كاضحك مارأينا كما تدل رواية « مطش ادو ابوت ناثنج » ومعناها « هنا الميت لايحرز هذا العزاء » او « الجنازة حامية والميت كلب » وفي مواقف الشره الى المال كابلغ العظات كما تدل رواية « تاجر البندقية »

واننا اتخذنا شكسبير نموذجا لمقابلتنا لانه الشاعر المعترف له بالتجلية في جميع الامم ولان العقاد على القليل يقبل هذا النموذج للمقابلة ويعترف بذلك السبق فلا تحدثني بعد الان عن شاعر الشخصية الواحدة بل حدثني عن شاعر اللاشخصية او الشاعر متعدد الشخصيات او ان شئت فامح هذه الوسوسة من رأسك

...

والذي يقرأ الابيات التي اختارها العقاد من شعر شوقي في وصف شكسبير يشعر بما يشعر به العقاد من انها « آيات في الجودة كاحسن ماتكون الابيات » ولكن يضحك من الغرض الذي امرض قلبه فجعله يقول « وهي شيء لايفوت احدا ملك صناعة النظم وتفرغ له اربعين سنة » اي ان كل من يتفرغ لنظم اربعين سنة ينظم كشوقي !! فالعبقرية عنده اما شيء لا وجود له او شيء يجاز بالصناعة وحينئذ يبطل كونها عبقرية . فما جواب العقاد عن ذلك ؟

قرأنا وصف شوقي لشكسبير ميتا فرقصنا طربا من شعر نزل الهام الشعر على صاحبه مثلما « ينزل الوحي بروح القدس » كما قال صاحب الموشح الاندلسي . رقصنا طربا وصحنا عجبا والموقف موقف خشوع وذكرى ميتين وما كالاموات . وانما كان رقصنا المًا على رجل ينكر امارة شوقي ويفتتح عهد امارته بقصيدة كقصيدة العمال وانما كانت صيحة الاعجاب خشية ان تصيح الحجارة اذا سكتنا وان تطالبنا بان تحل محلنا وتحل محلها وهي على حق في مطالبتها هذه ونحن المبطلون في ان نعد في جماعة الاحياء

يقول العقاد في تعليقه على ابيات شوقي في شكسبير « ان الناظم (اي شوقي) لم يفهم شكسبير ولم يستكنه مواضع العظمة منه ولا ترى شيئا واحدا يدلك على فهم لذلك الشاعر يسمو على فهم النظارة ورواد التمثيل من اوساط الناس » . انك اذ تسمع العقاد يقول هذا تدرك ان هذه المحاورة بيننا تحولت محاورة طبية — سيكولوجية — ادبية . وان الكشف الطبي يبين لك ان الرجل ذو مرضين — مرض « الميجالومانيا » اي جنون العظمة المصاب به ومرض « الشوقي مانيا » او « الشوق فوبيا » اي كره شوقي ورجل يقول لك في مقالته هذه « ومعظم ماتقرأه من ثناء هؤلاء (اي الذين يخالفون رأيه في شوقي) انما هو في باطنه حقد على العقاد ويعتقد ان مؤامرة على لوائه — انما هو رجل مصاب فوق ماتقدم بما ليخوليا لاتكون في الرجل السوي الصحيح . واثفية واحدة من هذه الاثافي الثلاث كافية لقتل صاحبها فكيف بثلاثتها معا

...

الا تبكي معي اذ ترى هذا وتتعجب على الادب وحظ الادب الحق في الشرق ولا سيما بعد ماتقرأ القطعة التي اختارها العقاد من شعر شوقي في الربيع . لانك وانت ترنم بابياتها وتتفكه بقطوفها الدانية وتسمع من العقاد قولة صدق يفارقه الهوى فيها ربما يعود باسرع مما ظهر فيقول : الى آخر القصيدة على هذا الطراز وفي اللفظ عذوبة وفي السرد نغمة عبوبة » تعود فتسمع شنشنته القديمة المعروفة فتعاف نفسك الادب وتود لو كنت ابن حمالة الحطب وتهج الشعر وتغني نفسك ولا تجد لها الا كل عاذر

ولو قال شوقي بيتي ابن الرومي لكان العقاد قد اتخذها وسيلة هينة للنيل من شوقي ولكنا وحقك نعذره ونحمل ماولنا ونساعده على تهديم شوقي

والى القارىء بيتي ابن الرومي:

تجد الوحوش به كفايتها
والطير فيه عتيدة الطعم
فظباؤه تضحى بمنتطح
وحمامه تضحى بمختصم

فما من سقط المتاع بالرغم من تخريج العقاد الذي يفهم منه ان ابن الرومي سبق داروين بالف سنة في كشف النقاب عن مذهبه مذهب الانتخاب الطبيعي ولقاء الاصلح مع ان الفكرة والقالب قديمان قدم العربية بدليل قولهم « جئت ارضا تظالم جداؤها وانتطح عنزها » . ومن هذا الاخير المثل المشهور « لا ينتطح فيه عنزان » فكل ما بناه العقاد على النطاح والخصام من « المعاني الربيعية التي ستوحيها الشعراء من موسم الحياة » قد انهار « كما ينهار بيت صنع من ورق اللعب » على ما في احد الاقوال الانكليزية

ويقول العقاد في ختام مقاله الثالث مشيرا الى الذين ينكرون عليه حملته على شوقي « انما هو جهل يعوق اصحابه ان يفهموا كما تفهم فيحسبون اننا لا بد لنا من الفهم كما يفهمون »

واصحاب هذا الجهل يحيلونه الى ما قاله الخليل لابنه في مثل هذه « المناسبة » فليراجعه في مكانه . ونصيحتي للعقاد ان يقرأ صباح مساء « سورة الناس » ان لم يكن قد حفظها فلعلها تزيل منه هذه « المانيا » وتلك « الفوبيا » وذلك الظن بان الادباء تآمروا عليه وعلى امارته ليغتالوه ولينتزعوا لواءها منه

انا لا اوازن بين العقاد وشوقي ولا العقاد طلب يوما هذه المقابلة او ادعى انه قرين شوقي في الشعر وكل ما ادعى انه ناقد صحيح النقد سليم الذوق ونحن نخالفه في ذلك ونوجه اليه تهمة الحقد وسوء النية التي اتهم غيره بها

نعم للعقاد شعر خفيف لطيف في مواقف الصبابة والحكمة ولكن ما نظمه الى الان لا ينيله لقب الشاعر الفحل بل لا بد له من اربعين سنة في تقديره ليجيد اجادة شوقي . اما انا فاشك كثيرا في بلوغه شأو شوقي بعد انقضاء تلك المدة على نظمه الشعر لاني اعتقد وجود ذلك الشيء الذي يسمونه عبقرية وقد ظهرت آثارها في شوقي لما بدأ ينظم الشعر . واعتقد كذلك صحة تقسيم ابي الطيب للشعر في بيتيه المشهورين ان بعضا من القريض هذاء

ليس شيئا وبعضه احكام
منه ما يجلب البراعة والفضل م
ومنه ما يجلب البرسام

وعندي من حسن الظن بشاعرية العقاد ما يحملني على القول ان الفرق بين شعره وشعر شوقي فرق في الكم والدرجة لا في النوع والكيف اي انه ان كان شوقي الاول فان العقاد يجيء بعده بمراحل سبقه اليها غيره . وبين الاثنين حلقات مفقودة لا اعلم عددها

ولو كنت سيء الظن بشعره لقلت ان بين الشعرين فرقا في الصفة والنوع وهذا يذكرني شاعرا شرقيا كان ينظم الشعر الفرنسوي ويباهي بنظمه له . وسئل اديب فرنسوي يوما عن رايه في هذا الشعر فاجاب ان وجه الشبه بين شعر صاحبنا والشعر الفرنسوي الحقيقي كوجه الشبه بين لقمة القاضي والاوتوموبيل !!

ن . م

رسالة دير الزور

البقاع السورية الشرقية المهملة

لو انهم منحونا شطراً من عنايتهم بالاشوريين لشعرنا اننا من البشر

دير الزور في ١٦ تموز — لكاتب فاضل

البقاع السورية المهملة

في هذا القسم من الوطن بقعة يقال لها دير الزور وما يليها شمالا وشرقا ، اهملت في شؤونها الاساسية اهمالا كليا ، كاد يقضي على روح النهضة فيها ، كما كاد يقضي على كثير من مرافقها .

ومما يجب ان لانلوح به ، هو ان بلادنا هذه زراعية محضة ، وعلى زراعتها تتوقف حياتنا وحفظ كياننا الذي يهدده المستقبل بويلاته ، لما يحيط بنا من عناصر لم تكن من اهل البلاد قبلا . وقد جاء ضغثا على ابالة ، توارد عنصر جديد الى بلادنا ، وهو وان يكن يجاورنا على بعد شاسع ولم يكن علينا منه خطر الا اننا في عصر قربت فيه المسافات وتعددت المطامع وغزرت المطامح . ولا يبعد ان يكون هذا العنصر الجديد الذي ادى الى بلادنا سببا في اثارة شغب قد لاتحمد عقباه ولا تشكر نتائجه .

ان الاشوريين الذين نزحوا عن العراق ليقيموا في بلادنا من العناصر الفقيرة التي لايمكن ان تنال منها البلاد ادنى منفعة بل بالعكس فانهم يفدون على بلادنا ليعيشوا عالة علينا وقد اقطعناهم بقاعا خصبة كان في الامكان ان تقطع للعشائر الرحالة التي يجب ان تتحضر لتنقطع عن الغزو ولتشترك مع ابناء البلاد في انماء الثروة الوطنية ولم نتورع عن الحدب عليهم وعن معونتهم الى اقصى حد ممكن : في حين اننا لا ننتظر منهم خيرا لهذا البلد ..

في دير الزور وما يليها مرافق ينبغي ان تعنى بها الحكومة ، ومشاريع لايجوز ان تهملها او ان تتعمد اهمالها واذا هي رات هذا الشعب ينزع الى السكينة فهذا لا يعني انه راض عما اصيب به وانه قانع بهذا النوع من انواع الحياة التي يشبه الموت في كثير من الوجوه .

واذا كنا لانتنكر ان هناك بعض اعمال عمرانية قامت بها الحكومة كبناء الحدائق وتشجير الشوارع وما الى ذلك من شؤون [illegible] بالدرجة الثانية بل الثالثة ، بالنسبة الى المشاريع الخطيرة التي تقضي مصلحة هذه البقعة من الوطن السوري بالقيام بها فان هذا لايكفي لان يقال ان كل اصلاح تم في هذه البقعة البائسة . فهناك نواح عدة تستوجب العناية والاصلاح وعلى رأسها شؤون المعارف وشؤون البلدية .

ولا ريب ان دير الزور تستحق ان يعنى بها من الوجهة الثقافية ، فان نسبة المتعلمين فيها الى الاميين نسبة ضئيلة وضئيلة جداً ، بينما [illegible] هذه النسبة ترتفع في الالوية الاخرى ، في حين ان بلدتنا تدفع [illegible] ضرائب ما لايقل عن غيرها [illegible] انها تدفع اكثر منها .

قلت ان محيطنا هو [illegible] زراعي وهذا لاينفي كونه تجـ[illegible] لكن العمل الزراعي هو [illegible] الرئيسي فيه . لذا وجب ان تكو العناية بالزراعة فائقه الحد ويخيل ان يفلح زراعنا اذا هم [illegible] متبعين الاصول الحالية ، التي [illegible] يتبعها اجدادنا منذ مئات السنين [illegible] الزمان تطور . وما كان يستعمل في [illegible] غدا اليوم عديم الفائدة . و[illegible] يحدوني الى القول ان هذا القسم [illegible] سوريا الشمالية والشرقية ، غدا [illegible] حاجة الى مدرسة زراعية متينة تخرج لمزارعينا مدربين في [illegible] الزراعية الفنية من الو[illegible] عملية ولا اعتقد ان هذه المد[illegible] تكلف اكثر مما تكلف نفقة [illegible] وظف كبير من رجال الحكو[illegible] المحلية والانتدابية ، بل انها [illegible] نفقات سفرية له في جولة يقو[illegible] باسم التفتيش في حين انـ[illegible] من وراء هذه الجولة الا [illegible] والا التنزه ..

ان لواءنا ومنا[illegible] الاقضية ، وبقاعنا و[illegible] منها الشمالية والشرقية ، في حاجة الى برنامج اصلاحي [illegible] ينفذ تدريجيا ويشـ[illegible] مناحي الحياة والمرافق لد[illegible] يتسنى لحكومتنا ان تضع هذا البرنامج وتعمل على انفاذه في اسرع فرصة ممكنة ؟

بغيتنا ان لا ! وقد يكون ذلك ناشئا عن عدم الاستقرار في هذه البلاد ، وهذا دليل جدير نأتي به للتدليل على ان القيام بالمشاريع العمرانية والاقتصادية ، لايمكن ان يكون الا بعد الاستقرار السياسي .

هذه نفثة مصدور ارسلها تبيانا للحقيقة ورغبة مني في اسماع صوت ابناء هذا اللواء التعس ، اذ ان الحكومة لعلها تشعر بما وصل اليه من التدني والانحطاط فتعيره شطراً من عنايتها كما اعارت الاشوريين الضيوف .

وفي الحق انها لو منحتنا جزءاً من هذه العناية ، لشعرنا اننا من البشر !!

كيف نشأت الثورة العربية؟

اسبـــاب ونتائج

مذكرات ضابط عراقي كبير

—٨— عن الطريق البغدادية

وكثيرون من الابرياء ذكروها بالتفصيل فاغتالوه في ١٢ حزيران ١٩١٣ على مشهد من الشعب في اهم شارع من الشوارع العامة في الاستانة متناسين خدماته للبلاد وصدقه في اعماله واخلاصه في وطنيته وقد اتخذوا قتله ذريعة للانتقام من المعارضين لخططهم فاتهموه فيما اعلنوه للشعب ، بهذه الجريمة ، فاستطاعوا بهذا التمويه على الناس ان يحطموا حزب الائتلاف ومن يتبعه من الانصار وتم لهم ما كانوا يريدون وقد يجوز ان محمود شوكت لم يقتله الاتحاديون مباشرة وان الذين قتلوه انصار البرنس صباح الدين المعارض لانه كان يريد التخلص من نفوذ محمود شوكت باشا ليخلو له الجو وحده وحيث ان هذا الامر يروق الاتحاديين لانهم هم ايضا يريدون ازاحه امثال هذه الشخصية فقد رغبوا في قتله وافسحوا للمجرم المجال ليستفيدوا منه في التنكيل باعدائهم غير ان حيلهم هذه لم تفت الشعب الذي كان يقدر محمود شوكت باشا حق قدره ويعرف اخلاصه للبلاد فظهرت حقيقة الامر . علم القاصي والداني بمؤامرة الاتحاديين الذين كانوا يحسدونه على مركزه الكبير بين الشعب وقد ايد ذلك لي ولغيري علي رضا باشا الالباني قائد الفيلق الخامس عشر بحضور فريق من الضباط يوم كنا معه في الشام سنة ١٩١٨ فقال لنا ونحن عنده في المقر العام (وكان المقر نزل داماسكس بالاس في دمشق) بان جريمة اغتيال محمود شوكت باشا دبرت بتواطؤ الاتحاديين تخلصا من نفوذه وبرهن على ذلك بمشاهدته جمال باشا (محافظ الاستانة) في غرفة محمود شوكت باشا حين اغتياله وبيده الناظور يشرف به على موضع الجريمة وهو لا يبعد عن هذه الغرفة التي هي مقر وزير الحربية اكثر من ٨٠٠ متر .

وزاد فقال : ان جمال باشا قد استغل مغادرة محمود شوكت باشا لغرفته فدخلها لانها وحدها كانت تطل على موضع الجريمة ليبصر جريمة اغتياله وقال ان احد الضباط اتاه مهرولا الى هذه الغرفة فدخل عليه مذعوراً وبشره باتمام الجريمة دون ان يلتفت الى من في الغرفة ولعله اغتر فظن علي رضا باشا من المقربين او من انصار الاتحاديين ولكن جمال باشا لم يمكن هذا الضابط ان يتم حديثه فاسكته باشارة بينها وشرع يامر بتوقيف زعماء الائتلافيين بحجة ان القتل قد حدث من قبلهم ضد الاتحاديين وكان من جملتهم (الداماد) صالح باشا الذي شنق ثم ظهرت اشاعات اخذت الافواه تلوكها في ذلك الحين من مصادر موثوقة تؤيد نسبة الجريمة الى الاتحاديين وهكذا قضى الاتحاديون بحيلتهم الشيطانية على كل رجل يوجسون منه خيفة على سياستهم مهما كان مركزه واستطاعوا بقساوتهم وفتكهم بالرجال ان ينفذوا برامجهم على نحو ما يشاؤون .

في العراق
سنة ١٩١٢

لم تنشط الحركة العربية في قطر عربي مثل نشاطها في العراق تولى قيادتها الشباب المثقفون فيه فكانوا عمادها ولو لبها في اوائل سنة ١٩١٢ هبط العراق من الاستانة جماعة من الضباط العراقيين والتلامذة نفخوا في الشباب روح النهضة والمطالبة بحقوق البلاد ، وكان في البصرة السيد طالب بك النقيب يعد قطب الرحى وزعيم الحركة على الاطلاق ، وكان من اقوى مظاهر اليقظة العربية في العراق النادي العلمي الوطني فهو برغم صبغة العلم ونشر الاداب يعتبر ناديا سياسيا بل مجتمعا قوميا لرجالات العراق ، اسس هذا النادي مزاحم الباجه جي وحمدي الباجه جي وبهجت زينل وعاصم الجلبي ؛ وابراهيم حلمي العمر ويوسف عز الدين من ضباط الجيش الاحتياطيين وكان يمد هذا النادي بالمال السيد طالب النقيب وغيره من الزعماء ولم يكن الاتحاديون يخشون حزبا سياسيا خشيتهم النادي الوطني العلمي الذي التفت حوله القلوب واشرأبت نحوه الاعناق وكان هذا النادي على اتصال وثيق بجميع الجمعيات السرية العربية المنتشرة في الاناضول وسورية والحجاز ومصر .

وقد انشا النادي جريدة تنطق بلسانه اسماها « النهضة » وكان صاحبها مزاحم الباجه جي ورئيس تحريرها ابراهيم حلمي العمر فما كان لها دوي هائل الا في العراق فحسب بل في جميع الاقطار العربية حتى في الاستانة نفسها خاف الاتحاديون امرها فاستصدروا من مجلس الوزراء العثماني قرارا بتعطيلها الى اجل غير مسمى ، وحاولوا القبض على مزاحم الباجه جي وابراهيم حلمي العمر ولكنهما لاذا بالفرار الى البصرة اذ كان النفوذ العربي يعلو كل نفوذ وكانت معظم صحف بغداد تناصر الحركة العربية غير ان جريدة الزهور التي كانت تعتبر لسان حال الاتحاديين ومن جملة الجرائد المناصرة الرياض ومصباح الشرق في بغداد وجريدة الاوقاف في البصره وهي لسان حال السيد طالب النقيب الذي كان يدعم نفوذه شاب العرب امير المحمرة وامير الكويت وامير مسقط حتى ابن السعود .

وفي الوقت الذي كان النادي العلمي الوطني يتظاهر بانه ناد علمي بحت غايته نشر الثقافة وتعليم اللغات ، كانت تعقد فيه اجتماعات سرية . وقد تجلت اهمية النادي العلمي الوطني وخطورة شأنه من الوجهة السياسية في الاجتماعات التي عقدها علنا لمناهضة مشروع اسفر الصهيوني ؛ ولتأييد نادي الاصلاح في بيروت ، والاتصال بالمؤتمر العربي في باريس فقد ابرق رجاله الى المؤتمر بواسطة توفيق السويدي العضو العراقي فيه منددين بسياسة الاتحاديين ومطالبين باللامركزية الواسعة للبلاد العربية .

وكانت الاجتماعات تعقد على التوالي في دار يوسف السويدي وكان ابنه ثابت . الذي اغتاله الاتحاديون في اثناء مذابح الارمن وهو قائم مقام في بعض اقضية ديار بكر ، يلهب الحماسة في الصدور بما اوتي من ذلاقة لسان وقوة جنان . ولعل من اهم الوقائع التي روعت الاتحاديين حادثة جرح الزعيم (الميرآلاي) احمد بك قائد الدرك في بغداد وا واحد اساطين الاتحاديين جرحه عبد المجيد كنه الذي كان يعد من قوي شباب العراق وا كثرهم حماسة وقد تجلت وطنيته وحماسته ايام الاحتلال البريطاني حتى افدى وطنه بدمه الطاهر وقد حسب الاتحاديون حسابا دقيقا للمرحوم السيد طالب النقيب فاوفدوا الى البصرة اميرآلاي ضابط الركن فريد بك وبديع نوري بك متصرف المنتفك لاغتياله او ارساله مكبلا بالاغلال الى بغداد ولكن السيد طالب تغذى بهما قبل ان يتعشيا به فكان لذلك دوي هائل في العراق والاستانة ودلت هذه الحادثة على قوة النهضة العربية فتهيئوا العرب للثورات والقلاقل ، على ان الاتحاديين على ما اصابهم من محن وارزاء في حرب البلقان وفي حرب طرابلس وفي تضالهم مع الائتلافيين ، وكانوا يتربصون بالعرب الدوائر ولا سيما في العراق ، يعدون عليهم الانفاس ، ويعدون المعدات للقضاء عليهم عندما تحين الفرص ويأزف الوقت ، فلقد دبروا مكيدتهم ليوسف السويدي في المرحوم يوسف عز الدين ولي العهد ثم في الاولية من مجلس الادارة ولابراهيم حلمي العمر فنفوه الى ينايس على اثر عودته من البصرة وشتتوا شمل الضباط والمفكرين العرب بمختلف الوسائل والسبل . « يتبع »

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

العدد ٣٠٢

قيمة الاشتراك

بالعدد اليومي

في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية

في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية

اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

النشرة الثالثة

قيمة الاشتراك

بالعدد الاسبوعي

في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان

في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية

اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

اخبار ايتاليا

موسوليني يزور جبهة القتال !

ويلقي الخطب استثارة لحماسة الجنود المحاربين !

روما — خصوصي — اصبح من المقرر ان يسافر السنيور موسوليني في الاسابيع القادمة الى مستعمرة (الارتيرة) وذلك ليزور القواد والجنود ويحييهم ويشجعهم ويلقي عليهم خطبه الوطنية البليغة التي تستثير الحماسة وتوجد حتى من الجبناء ابطالا مستبسلين

وسيستقبل السنيور موسوليني عند وصوله الى (الارتيرة) استقبالا منقطع النظير فتطلق المدافع تحية له عند وصول الباخرة الى الثغر ، وتحلق الطيارات في الفضاء وتشترك قطع الاسطول البحري في تأدية التحية له . ثم تستقبله في البر وحدات الجيش الايتالي والجاليات الايتالية والسلطات المحلية ، ويكون اول عمل يعمله استعراض الجيش والقاء الخطبة الاولى التي يحمل فيها الى الجنود تحية الوطن

ايتاليا لم تعرض حلا سلمياً للخلاف !

لندره — خصوصي — تؤكد الاوساط الانكليزية المطلعة بان لا صحة لما اشيع في بعض الصحف من ان ايتاليا عرضت حلا سلميا على الحبشة فرفضته هذه الاخيرة لان ايتاليا ما زالت متمسكة بوجهة نظرها الاولى ولا ينتظر ان تقبل بتعديلها وليس من سبيل كما يظهر الى تقريب وجهتي النظر الايتالية والحبشية

ماذا قال افنول لساسة بريتانيا

روما — خصوصي — لم يعرف على التحقيق ماهي الابحاث التي جرت بين الوزراء البريتانيين والمسيو آفنول سكرتير عصبة الامم ولكن الصحف الايتالية تميل الى الاعتقاد بانه اقنعهم بضرورة القيام بجهود لتسوية الخلاف بطريقة ودية قبل عرضه على عصبة الامم او عقد جلسة للنظر في الخلاف ثم تأجيل اجتماعات المجلس ، لعل هذا التأخير يمهد للفريقين المتخالفين سبيل الاتفاق . على انه يخشى ان تضطر ايتاليا الى الانسحاب من عصبة الامم اذا وجدت ان الجو غير ملائم لها .

انشاء خط بحري ايتالي جديد .

روما — خصوصي — دشن الخط البحري الجديد بين ميناء (فيومي) — الميناء الذي كان قبل الحرب تابعا للنمسا ثم استرجعته ايتاليا — وبقية الشواطيء البحر الابيض المتوسط وسيكون لهذا الخط شأن عظيم بعد ان قويت الصلات الاقتصادية بين النمسا وايتاليا والمانيا اذ يرجى ان يؤدي لهذه البلاد كلها خدمات جليلة .

أخبار انكلترا

المشروع الذي وصفه لويد جورج

وعرضه على الوزارة القومية لتسترشد به !

لندره — خصوصي — صدرت امس مذكرة حاوية تفاصيل مشروع الانعاش الاقتصادي الذي عرضه لويد جورج على الوزراء ، وهو يتلخص في ست نقط :

١ — عقد قرض خاص بالانعاش يصرف في المنافع العامة وقدره (٢٥٠) مليون جنيه استرليني

٢ — تاليف مجلس انعاش وطني يوكل اليه درس الموارد الاقتصادية والزراعية والصناعية واستنباط المشاريع النافعة

٣ — تقرير اعانة مالية لتشجيع تجارة الصادرات الى ماوراء البحار .

٤ — تتكون هيئة مجلس الانعاش من رئيس الوزراء واربعة وزراء آخرين بلا محافظ .

٥ — يوضع بنك انكلترا تحت رقابة لجنة خاصة على ان يمثل فيها اصحاب المصالح الرئيسية في الصناعة والتجارة .

٦ — يلغى نظام الحجر الجمركي بعد اتفاق (اتاوه) ، ولكن لابأس بالحصر الجمركي للدفاع عن المنتجات البريطانية المهددة بمنافسة المحصولات الاجنبية

٧ — توسيع الاسواق البريتانية في الهند ، وفي البلاد التي فيها (احتمالات) لامتناهية كالصين وروسيا

الملك يستعرض الاسطول الانكليزي

مئات الالوف من جماهير تشهد العرض الفخم

لندره — خصوصي — اطلقت (١٦٠) قطعة من الاسطول الانكليزي مدافعها تحية للملك جورج وانجاله الذين وصلوا على ظهر اليخت (فيكتوريا آن آلبر) لاستعراض الاسطول وقد قبل ان يبدأ العرض بزمن طويل احتل جمهور هائل الاماكن على طول السواحل الطقس الجميل على قضاء ساعات لذيذة .

وقد كانت المراكب الحربية مصطفة في صف واحد وفي مظهر جيد لاغبار عليه .

ولكن حادثا واحدا عكر صفاء هذا اليوم اذا احترق شخصان ونقل اربعة ، اخرون بينهم قائد الى المستشفى اثر احتراق الطائرة التي كانت تنقلهم الى اماكن الاستعراض .

رسالة فلسطين

تابع الصفحة ٣

الذي تعيش فيه ، ولذلك عوامل اقتصادية وعوامل اجتماعية ، ولكن هذه العوامل تأتلف وتؤدي الى نتيجة واحدة هي :ضياع هذا المال .

ومهما كانت لدى الفلسطينيين من ثروة فاضت عليهم اثر الهجرة ولما يبذله اليهود من مال في فلسطين في سبيل شراء الاراضي وتحسين الانتاج والقيام بالمشاريع الضخمة فان هذه الثروة لا تلبث ان تضمحل وتتلاشى كالهباء سواء اكانت نقدية او عقارية .

واذا اضفنا الى هذا ، العوامل الاخرى من سعي متواصل يبذله الصهيونيون ، لسحق هذا الشعب ، فاننا لا نلبث ان نثبت مما ذهبنا اليه ، من تعرض البلاد الى الدمار اذا هي لم تخلق قوى مادية ثابتة نستطيع بها اتقاء النوازل وصيانة كيانها

وليس من شك في ان الشباب ، قوة ثابتة لاتزول ينبغي ان لانترك امر استثمارها الى الطبيعة وحدها ، بل يجب ان نعمل على استثمارها بانفسنا وبالدرائع التي يجب ان نخلقها توصلا الى الغاية المنشودة

المدرسة العربية

وما ابرك هذه اليد ، وما اغزر هذا الانتاج ، وما اصفى هذه النية لاتنشط الا الى عمل الخير ، وانتاج لاتشوبه شائبه المسحة الاجنبية ، ونية صافية يتجلى فيها النبل المجسم فلا هي تمتزج بالاهواء الشخصية والاغراض الذاتية وهي تتأثر بما يحيط بها من عوامل فاسدة ، وما يحيق بها من عناصر طالحة وقد يسير ماحيها الهوينا . ولكنه يسير ويسير الى ان يصل الى مبتغاه . وما مبتغاه الا ازدهار البلد الذي يعمل من اجله من جميع نواحيه .

ذلك هو حلمي باشا العالم العامل ، وبكلمة اوضح العامل الصامت الذي لاينزع الى اثارة الضجة من حوله ، اسوة بما يعمل الاخرون . ذلك لانه لايبتغي على مايعمل جزاءا وشكورا . وذلك لانه يعمل لدنياه كانه يعيش ابدا . ويعمل لآخرته كانه يموت غدا . ليس للمظاهر الخادعة عليه مفعول وليس لغير الانتاج يوجه مجهوده وقوته

وبعد المصرف العربي الذي غدا ذا فروع عدة في فلسطين ، وبعد انهماكه في انفاذ مشاريع اخرى مجدية ، يعمل اليوم الى خلق مشروع جديد له من الخطورة ما للمشاريع الاخرى ، وهو مشروع تأسيس مدرسة زراعية في غزة تؤسس بمال الشعب وبواسطة صندوقه . فقد عقد في المصرف العربي اجتماع بحث فيه المجتمعون قضية تأسيس هذه المدرسة . فاقروا هذا التاسيس مبدئيا ونعم ما فعلوا فيه.

ومما لاريب فيه ان مدرسة كهذه من شأنها ان تعلي من مستوى الزراعة الوطنية في فلسطين تدريجا . فالطرق المتبعة بالزراعة اليوم لاتعد بالطرق الصالحة لانماء الموارد والمنتوجات الزراعية ، وانما يجب ان تكفل للمزارعين وسائل اخرى يتجلى بها العلم والفن باصرح مظاهره واوضحها . ولا يمكن ان يقوم بهذا الواجب الا المتخرجون من مدرسة زراعية راقية ، تشرك العلم بالعمل وتمزج بين النظريات والعمليات مزجا يستطيع المتخرج منها بواسطته ان يبدأ عمله دون ان يحتاج الى التمرين العملي فيه

وهذه يد تسدى الى الوطن ، وخدمة جليلة تقام لابنائه، يشكر القائمون بها ، ويذكرون بالخير كلما لاح للمزارعين ازدهار مزارعهم ، وكلما تبين لهم ان باستطاعتهم مزاحمة اولئك الذين حكموا عليهم بالاعدام

تجارة العبيد في بلاد الحبشة

بقية الصفحة الاولى

يجد في بعض المحطات التي يمر بها القطار صفا من الرجال البؤساء يشتغل في تحميل الغلال ، فهذا الصف ليس سوى مجموعة من العبيد !

وكذلك تستطيع ان ترى مجموعات صالحة من الارقاء في جميع القرى تقريبا وانك لتبكي وانت ترى سادتهم او وكلاء سادتهم يجلدونهم بالعصي (والكرابيج) استثارة لهمتهم او يضعون في اعناقهم النير ويحرثون بهم الارض !

لقد كان الاجدر بامبراطور الحبشة ان يعترف بالحقيقة الواقعة . وهي :عجزت عن مكافحة الرق ، وبذلك يتيح لعصبة الامم وللدول الكبرى ان تتخذ الوسائل اللازمة للقضاء عليه في الحبشة كما قضت عليه في البلاد الاخرى ، ولكنه اراد ان يظهر بمظهر المدنية ، فراح يدعي انه كافح الرق وكاد يتغلب تقريبا على هذه الآفة !

فظائع الاعدام

يحدثنا الذين رأوا كيف تنفذ العقوبات في الحبشة عن فظائع يندى لها جبين الانسانية وانت ترى في الصورة بعض السجناء داخل السجن وقد ربطوا بالسلاسل الى الحجرة ومتى أريد اعدام واحد منهم فأن عنقه يوضع على الحجرة ويذبح او يطلق عليه الرصاص ولكن بشكل غريب حقاً ، حتى يصبح جسده (كالمصفاة) !

ان حجم الغرفة التي يوضع فيها المساجين الذين سيساقون الى الاعدام لا يتجاوز ستة امتار عرضا وعشرة امتار طولا ولا نافذة لها سوى الباب فمتى أغلق ساد الظلام وأوشك السجين ان يموت خنقا ورعباً لانه يصبح في قبر لا في سجن !

ومن افظع ما يروى ايضا عن سجون الحبشة ان بعض المساجين الذين لا يجدون محلا ينامون عليه . ينامون فوق رفقائهم المرضى . فاذا شكوا خنقوهم وناموا فوق بطونهم ... ولكن حتى الصباح . لان المنادي يناديهم آنئذ الى الاخرة !

. . .

منذ عام بزغ فجر الرخاء في سورية

تابع الصفحة الاولى

الانتداب الذي قدمته اليها عصبة الامم . ولكننا نعرف وأسفاه ان الامور لم تسر بسهولة في هذه البلاد التي تتنافس فيها سبع وعشرون ديانة على الزعامة المعنوية التي تنشأ عنها منافع دنيوية !

لقد تلقت فرنسا هناك صدمات عنيفة لا تقل عن صدمات الايزر وفيردون . واذا استثنينا لبنان ، الذي توجد فيه اكثرية دينية قوية الى درجة تستطيع معها وحدها ان تقود البلاد في طريق فرنسا ، فان سورية وجبل الدروز هزتها حوادث دامية تحملنا نحن نتائجها القاسية ، ثم اعيد الامن شيئا فشيئا وعادت معه الرغبة في النظام والعمل والتوفير — وذلك كله لان بلادنا بلاد رجال حسني النيات ، وليس حب التوسع الذي يتهمون به سوى رغبتهم في التضحية من اجل الاخرين .

على ان سوء الحظ قضى بان تبدأ الازمة ، في الايام التي اغمد فيها السلاح ووجب ان ينشط الفلاح والعامل والصانع للشغل المنتج ! فانتقل الناس من المعركة السياسية الى المشاكل الاقتصادية الحادة .

وكان هذا سببا في تنبه الافكار الشريرة (التي توجد في كل الشعوب) وانتقادها المر لنا . لقد انضم الى الانتداب من قبل خصوم قدماء ، ولكن بعض الرجال انتهزوا فرصة الضيق والشقاء فراحوا يمعنون في الدعوة الى الفوضى والمشاغبة ، وفي هذه الاثناء جاء من فرنسا زعيم ! المسيو دومارتيل . وانتخب زعيما ولد في سورية : الشيخ تاج الدين .

كان ذلك منذ عام وقد ساد الامن وبدأ الرخاء يلمح نجمه !

ان الشيخ تاج الدين ، الذي نرحب بوصوله الى باريس — كان عام ١٩٢٨ اصغر رؤساء الحكومات في العالم كله . لان عمره لم يكن يتجاوز السن الحادية والثلاثين وقد اعد لقيادة شعبه الكثير المذاهب والنزعات بعناية فائقة ، وهو ابن الشيخ بدر الدين الحسني — الذي تلقى تاج الدين وهو يعزى الى مرسيليا خبر وفاته المؤلم — والشيخ بدر الدين كان يعد اكبر زعيم مسلم في هذا العصر . وقد كان المرشح الجدي للخلافة ، حين تحدث الناس عن ضرورة انتخاب خليفة للمسلمين ، بعد الغاء الخلافة في تركيا . وهو من عائلة مراكشية وينحدر من الشيخ يوسف الحسني الذي كان سفيرا لسلطان مراكش لدى عبد الحميد . — البقية غداً —